دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	رؤية مستقبلية للتربية العملية في برامج إعداد الطالبة المعلمة في ضوء التحديات المعاصرة بكلية التربية للبنات بالخرج جامعة سلمان بن عبدالعزيز
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، ماريا حسين علي
المجلد/العدد:	ع11
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	84 - 190
رقم MD:	1160203
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الجامعي، إعداد المعلمين، التربية العملية، استشراف المستقبل، جامعة سلمان بن عبدالعزيز
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160203

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

رؤية مستقبلية للتربية العملية في برامج إعداد الطالبة/المعلمة في ضوء التحديات المعاصرة بكلية التربية للبنات بالخرج- جامعة سلمان بن عبد العزيز

الباحثة

ماريا حسين علي محمد

جامعة سلمان بن عبد العزيز

كلية التربية للبنات بالخرج

قسم مناهج وطرق تدريس

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م

رؤية مستقبلية للتربية العملية في برامج إعداد الطالبة/المعلمة في ضوء التحديات المعاصرة بكلية التربية للبنات بالخرج- جامعة سلمان بن عبد العزيز

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية رؤية مستقبلية للتربية العملية في برامج إعداد الطالبة/المعلمة في ضوء التحديات المعاصرة بكلية التربية للبنات بالخرج بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وتحقيقاً لذلك طورت أداة الدراسة والتي تضمنت (٥٩) فقرة ، موزعة على أربع استبيانات ، وطُبقت أدوات الدراسة على أفراد العينة المحددة والتي بلغ عددها (١٥٠) طالبة لأفراد عينة الدراسة، وبعد تطبيق أداة الدراسة ، قامت الباحثة بجمع البيانات وتفريغها ، ومن ثم تمت معالجتها بالأسلوب الإحصائي المناسب، لاستخلاص أهم النتائج التي تم على ضوئها كتابة التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد أدبيات الدراسة ، ومن ثم توصلت الدراسة لأهم النتائج التالية :

* أن أهداف برنامج التربية العملية لم تكن شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية.
* عدم تكامل الشقين (النظري والعملي) لبرنامج التربية العملية بشكل مناسب.
* لم تنسجم أهداف برنامج التربية العملية مع تطورات العصر والمستجدات الحادثة في عالم اليوم.
* آليات التطبيق الفعلي لبرنامج التربية العملية في الكلية لم تكن كافية قبل التطبيق الفعلي في الميدان.

* دور المشرفة على التربية العملية في الميدان، والمعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة لم يكن كافيا بالقدر المناسب.
* تبين أن هنالك فجوة بين النظرية والتطبيق في برنامج التربية العملية.
* اتضح أن هنالك قصوراً في برنامج التربية العملية من ناحية التنظيم والإعداد والممارسة.

وعلي ضوء النتائج والتوصيات السالفة الذكر،أوصت الدراسة بضرورة دراسات مستقبلية في هذا المضمار تواكب المستجدات العصرية المتطورة والمتزايدة

Extract study

Targeted current study futuristic vision of the breeding process in preparation programs student / teacher in the light of contemporary challenges, Faculty of Education for Girls in Al-Kharj University Salman bin Abdul Aziz, and to this end has developed a tool study, which included (59) paragraph, spread over four questionnaires, and applied study tools on individuals sample specific and which numbered (150) student members of the study sample,

After applying the tool study, the researcher collected data and discharged, and then treated the appropriate statistical manner, to extract the most important results that have been on the light writing recommendations and future research proposals.

The study used a descriptive approach to determine the literature study, and then study reached the following main results:

* That the objectives of the program education process was not

inclusive of all aspects of the educational process.

* Lack of integration slit (theoretical and practical) for practical education program appropriately.

* Did not fit the goals of practical education program with the modern developments and innovation.

* Actual application mechanisms for practical education program at the college were not enough before the actual application in the field.

* The role of overseeing the education process in the field, and collaborating parameter and the school principal was not enough to the extent appropriate.

* Show that there is a gap between theory and practice in the education program process.

* Turns out that there are shortcomings in the education program of the process in terms of organization and preparation and practice.

In light of these findings, the study found the following main recommendations:

• reconsider the goals of practical education program to include all aspects of the educational process.

• to increase the coherence and integration between specialized courses in parameter setup part of what will be taught in public

education, with the need to provide the depth and comprehensiveness in specialized courses.

• stand on contemporary global trends in teacher training and take advantage of them.

• attention to operations paved Educational process multiple means and methods, such as micro-teaching, and watch classes in schools, and within the college.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة
المبحث الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة :

إن قضية إعداد المعلم واحدة من أخطر قضايا المجتمع، ولذلك تجمع المنظمات العالمية ، وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العربية للثقافة والعلوم ، والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة على ضرورة النظر إلى قضية الإعداد الجيد للمعلم على أنها المدخل الأساسي لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر.

إن العالم اليوم بحاجة إلى معلمين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة ، وفي الوقت الذي تسعى فيه دول العالم عام (٢٠١٣) إلى توفير التعليم للجميع ، كما أن هناك (٦٠) مليون معلم يعملون في سلك التعليم ، عدد كبير منهم غير مدربين ، وفي

كل يوم تبرز معطيات وتحديات جديدة ، تحتاج إلى أفراد ذوي خبرات جديدة تعمل وفق أساليب و مهارات مخطط لها ، لتتعامل معها بنجاح .

يتفق معظم علماء التربية على أن المعلم هو العنصر الأساسي في المنظومة التربوية ، وهو حجر الزاوية فيها ، ولذلك عقدت ندوات وأقيمت مؤتمرات ، ونظمت حلقات ، ومن ثم فهي قضية قديمة متجددة ، فمن بداية عام ١٩٥٧م نظمت جامعة الدول العربية حلقة عن إعداد المعلم في بيروت ، وحتى مطلع الألفية الثالثة وذلك في العام ٢٠٠٤م عقد في القاهرة- المؤتمر العلمي السادس عشر عن إعداد المعلم والذي نظمته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (أبو بكر:٢٠١٠م)، ومفاد هذا المؤتمر أن المعلم هو الأداة في النظام التعليمي لتحقيق النتائج المرغوبة ، ولذلك يُعد إعداد وتدريب المعلم من خلال البرامج التدريبية – من الأهمية بمكان- عبر المؤسسات التربوية المختلفة ،وخاصة برنامج التربية العملية والذي يعتبر المكون الأساسي في أي برنامج من برامج إعداد المعلم ، حيث يتضمن هذا البرنامج أهم ثلاث جوانب رئيسة في الإعداد ، وهي الجانب الأكاديمي والجانب الثقافي والجانب التربوي والمهني ، والتي يتم فيها صقل مهارات التدريس ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ، وتطبيق المعلومات ، والمهارات النظرية التي يتعلمها الطالب/ المعلم داخل قاعة الدراسة ، وفي المواقف التعليمية المختلفة ،وتعتبر هذه الفترة من أصعب الفترات في حياة الطالب/ المعلم في كليات التربية ، ففيها يتعرفون على خصائص مهنة المستقبل وهي فن التدريس ، حيث توفر لهم مواقف حية لما قد يصادفونه أثناء عملهم .

يرى كوب (١٩٩٩م، **cob**) أن العالم أصبح بمنزلة مجتمع عالمي ، لهذا فإن التربية العملية ترى على أنها المسرح الأساسي في التطوير العالمي ، من حيث النمو الاقتصادي ، وتطوير معايير الحياة ومتطلباتها ، وبالتالي فإن إعداد المعلم المعاصر ، والتطوير

المهني المستمر هما مفتاح الإصلاح التربوي ، وفي ضوء ذلك فقد أدركت دول عديدة أن جودة المعلم هي الهدف ، وبالتالي ركزت برامجها على إعداد المعلم ٠

فإذا كانت الدول المتحضرة عالمياً ومحلياً تهتم بشأن هذا الإعداد فإن المملكة العربية السعودية واحدة من تلك الدول التي تسعى بكافة مؤسساتها التربوية أن تولي برامج إعداد المعلم عناية كبيرة ، وتسير بخطى مدروسة نحو تأهيل وتدريب المعلم ، وتحظى برامج التربية العملية المعمول بها في كليات التربية باهتمام خاص ، إذ يعول عليها في تأهيل وتدريب الطالب / المعلم وتحسين أدائه (محمد آدم ، ١٤٢٣هـ) .

من خلال ما تقدم ، يتضح أهمية دور التربية العملية في إعداد المعلم ، فقد أوضح (كونت ، ١٩٩٦م) إن التربية العملية الميدانية تثبت الأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم ، وتعرفهبالمواقف التعليمية ، كما تسهم في توليد الاتجاهات لديه نحو مهنة التدريس ، وتمكنه من التعرف على قدراته ، كما أشار إلى ذلك (نورس ١٩٩٠م) بأن خبرة الطالب تمثل ذروة الاستهلال في عملية إعداد المعلم ، فهي الفرصة التي يتاح للفرد من خلالها ممارسة مهنة التعليم من أجل تطبيق النظريات والطرق التي سبق لهم دراستها في مرحلة الإعداد ٠

ولذا أجمعت العديد من الدراسات و الأبحاث على أهمية التربية العملية ، حيث أنها فرصة حقيقية متاحة للطالب / المعلم ليقيم علاقة مباشرة مع معلم المدرسة الأكثر خبرة، ومع إدارة المدرسة ، ليكتسب المهارات اللازمة للتدريس ٠

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر التعليم من أجل الأعمال وأقربها إلى الله سبحانه وتعالى ، فقد بعث الله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم معلما لأمته ، وللبشرية جمعاء ، فقال تعالى: " كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١) "(سورة البقرة :١٥٠)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت معلما " ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم " (رواه مسلم)، والرسول صلى الله عليه وسلم يكفيه إعداده لهذه الرسالة، فقال عليه السلام : " أدبني ربي فأحسن تأديبي " (رواه مسلم) ، وعلى هدى المصطفى عليه السلام يكون إعداد المعلم الذي وصفه علماء التربية وعلم النفس بأنه مهندس البشرية ، وأنه أهم عناصر العملية التعليمية، الذي عن طريقه يتم التفاعل بينه وبين تلاميذه يتعلمون كيف يفكرون ويكتسبون المهارات والقيم وتعديل السلوك مستقبلا (مرسي ، محمد سمعان ، وهيب : ١٩٨٠م، ص ١٥٦)، ومما لا شك فيه أن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي تلقاه ، فالمعلم المعد إعدادا سليما هو ذلك المعلم القادر على تحقيق معظم أدواره التي يجب أن يقوم بها .

فالتطورات السريعة والتغيرات المتعددة والمعقدة التي يشهدها العالم اليوم في التدفق المعرفي والتقني الهائل في مجال التخصص العلمي والتربوي ، تحتاج إلى برامج تدريبية متخصصة لإعداد المعلم وتزويده بمقومات التعلم الذاتي ، ونظرا لأهمية التطورات السريعة في العلوم وفي طرائق التدريس فيحتاج المعلم إلى تأهيل مستمر وخاصة قبل الخدمة ، وذلك عبر برامج التربية المختلفة وخصوصا برنامج التربية العملية لأهميته في إعداد المعلم ولأثره البالغ في تجويد المهنة مستقبلا وتطويرها ، وهذا ما حدا بالباحثة السعي إلى وضع رؤى مستقبلية لبرنامج التربية العملية في ضوء التحديات المعاصرة.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس والإشراف العام على برنامج التربية العملية الذي يعد حلقة التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي في إعداد الطالبة/ المعلمة ، فلا بد أن يكون على درجة عالية من الجودة ، لكي يمكنها في عصر حافل بالتطورات والتغيرات المستمرة، وأن يمدها بحلول للمشكلات العديدة التي قد تعترض العمل التعليمي، بجانب ضرورة تقييم الوضع الراهن لبرنامج التربية العملية والعمل على تطويره ووضع الرؤى المستقبلية لهذا البرنامج حتى يواجه التحديات المعاصرة في عالمنا اليوم .

وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية للطالبة / المعلمة بكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة سلمان بن عبد العزيز؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

١/ ما واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية الأقسام للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز من خلال وجهة نظر الطالبات / المعلمات ، حول (برنامج التربية العملية ، والمشرفات على برنامج التربية العملية ، ومديرات المدارس مكان التطبيق ، والمعلمات المتعاونات ؟

٢/ ما النظم والمعايير التي يتم في ضوئها اختيار إعداد المعلم؟

٣/ كيف يمكن لبرنامج التربية العملية أن يواجه التحديات المعاصرة؟

٤/ ما الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١/ التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالخرج جامعة سلمان بن عبد العزيز.

٢/ التعرف على تقييم برنامج التربية العملية بكلية التربية الأقسام الأدبية من خلال آراء الطالبات المعلمات في(برنامج التربية العملية ، والمشرفات على برنامج التربية العملية ، ومديرات المدارس مكان التطبيق ، والمعلمات المتعاونات).

٣/ إلقاء الضوء على بعض الرؤى المعاصرة لبرنامج التربية العملية في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجه تأهيل وإعداد الطالبة / المعلمة.

٤/ التعرف على نماذج مستقبلية في برامج إعداد الطالبة/ المعلمة في ضوء المستجدات العالمية .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من حيث أنها جاءت من وجهة الطالبات/ المعلمات وهي الفئة المستهدفة في برنامج التربية العملية وذلك من خلال أرائهن حول القائمين على أمر تنفيذ البرنامج من (مشرفات ، و مديرات ، ومعلمات

متعاونات ،) ، حيث الأطراف الثلاثة لهمن علاقة وثيقة بكل برامج التربية العملية بكليات التربية ، وعلاوة على ذلك تكمن أهمية الدراسة في أنها:

١- تعد الدراسة الأولى التي ألقت الضوء على واقع برامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالخرج بجامعة سلمان بن عبد العزيز.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير وتعديل برامج التربية العملية في كلية التربية للبنات.

٣/قد تقدم هذه الدراسة نموذجا مستقبليا لبرامج التربية العملية بالكليات التربية .

٤/ يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة باحثون آخرون ومهتمون في إجراء دراسات وبحوث مستقبلية لبرامج التربية العملية .

حدود الدراسة :

التزمت هذه الدراسة بالحدود التالية :

أولا: حدود الزمان :

انحصرت هذه الدراسة في برنامج التربية العملية الذي تم تطبيقه في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ.

ثانيا : حدود المكان :

انحصرت الدراسة في كلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز والتي تم فيها تطبيق برنامج التربية العملية.

ثالثا: الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على:

طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بجميع التخصصات الأدبية.

مصطلحات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات وهي:

١- برنامج التربية العملية:

" هو مجموعة من النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب / المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج ، بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم كاملة "، (عبد الله : ١٩٨٦م، ص٩٧).

إجرائيا يعرف برنامج التربية العملية بأنه:

" برنامج عملي تطبيقي ينظمه مكتب التربية العملية بكلية التربية بجامعة سلمان ابن عبد العزيز بالخرج لجميع التخصصات الأدبية ، باعتباره جزءا من الإعداد الأكاديمي للطالبات بهدف إكسابهن الخبرة العملية في التدريس وفق مراحل برنامج التربية العملية الذي يبدأ بالمشاهدة وينتهي بالتقويم ".

٢- مشرفة التربية العملية :

هي عضو هيئة تدريس في جامعة سلمان بن عبد العزيز بكلية التربية الأقسام الأدبية ، تقوم بالإشراف على الطالبات / المعلمات أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة.

٣- مديرة المدرسة :

هي الشخص المسئول عن إدارة المدرسة المتعاونة التي تتدرب فيها الطالبة / المعلمة ، وتشارك في تقويم أداء الطالبات / المعلمات في نهاية فترة التربية العملية ، بجانب أنها توفر لهن الإمكانات المناسبة ليتسنى لهن من الاستفادة من فترة التدريب داخل المدرسة المتعاونة.

٤- الطالبة/ المعلمة:

هي الطالبة الملتحقة بأحد الأقسام بكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، والتي سوف تكون معلمة لطالبات المرحلة الثانوية ، وتمارس التدريب الفعلي تحت إشراف متخصصة في المجال من أعضاء هيئة التدريس ، وتوجهها حتى تكتسب خبرات مهنة التدريس ومهاراتها ، قبل أن تتخرج وتصبح معلمة بصفة رسمية

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

نظراً للأهمية التربية العملية بوصفها حلقة التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي في إعداد المعلم ، فقد حظيت الباحثة بعدد من الدراسات والبحوث التربوية العربية منها والعالمية والتي اهتمت بموضوع التربية العملية ، حيث ركزت معظم هذه الدراسات على الصعوبات التي تقف حاجزا أمام برنامج التربية ، وكذلك وقفت هذه الدراسات على تقويم برنامج التربية العملية في الجامعات .

نادرا ما تناولت الدراسات السابقة عملية تطوير برنامج التربية العملية والرؤى المستقبلية للبرنامج .

ومن هذه الدراسات :

١/ دراسة : (شمو: ٢٠٠١م، ص٣- ٤٧)،

بعنوان : "تقويم برنامج التربية العملية من واقع وجهات نظر عينة من مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة ".

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية من واقع وجهات نظر عينة من مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة ، وقد صممت الباحثة استبانة تقصت آراء المديرات المشاركات في برنامج التربية العملية نحو الطالبة المتدربة ومدرسة التطبيق والموجهات ومشرفات الجامعة ، وبعد قياس أداة الاستبيان والتأكد من صدقها وثباتها ، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة وقدرها (٣٥) مديرة والتي مثلت جميع مدارس التطبيق بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة التي تم فيها تنفيذ برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤١٩هـ ، وبعد تحليل أداة الدراسة ، كشفت الدراسة عن نتائج عديدة من أهمها أن آراء المديرات نحو الطالبات / المتدربات كانت إيجابية ، وإمكانية الاستفادة من المتدربات ، وأشارت النتائج بكفاية الموجهات المشرفات على المتدربات ، وبأهمية زيارة المشرفات التربويات من الجامعة ، بينما كانت الآراء متعارضة في إشراف مشرفات الجامعة ومشاركة المتدربات في تحضير وتصحيح الاختبارات .

٢/ دراسة : (أبوشقير وآخرون: ٢٠٠٩م)

بعنوان:(تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره)

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ممثلا بالمشرف التربوي ، والمعلم المتعاون ، ومدير المدرسة ، والمدرسة المتعاونة وإجراءات برنامج التربية العملية من وجهة نظر المعلمين ، كما هدفت الدراسة إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب ، ومنطقة التدريب والمعدل التراكمي للطالب ، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية ، فقد صممت استبانة تكونت من (٥٩١) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (٩٦) طالبا و طالبة ، وبعد التحليل أظهرت الدراسة أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي: احتل مشرف التربية العملية المرتبة الأولى ، فالمعلم المتعاون ، ثم إجراءات برنامج التربية ، فالمدرسة المتعاونة ، وأخيرا مدير المدرسة المتعاونة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تقويم الطلبة / المعلمين تعزى إلى جنس الطالب / المعلم والمعدل التراكمي ككل . أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات .

٣/ دراسة (الصائغ: ١٤٢٣هـ، ص ١-٣):

بعنوان: (اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية).

هدفت الدراسة إلى تحليل الواقع الراهن لنظام إعداد المعلمين بالمملكة والتعرف على جانب من الخبرة والتجارب العالمية في مجال إعداد المعلم وبلورة رؤية مستقبلية لنظام إعداد المعلم بالمملكة . وبالاطلاع على الأدبيات التربوية في هذا المضمار وجمع وتحليل الموضوعات ومعالجتها ، خلصت إلى أهم النتائج وهي انتقاء أفضل المتقدمين وأكثرهم استعدادا لممارسة مهنة التدريس ، تطوير برنامج الإعداد التي تناسب المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وتوظيف التقنية الحديثة في زيادة فاعلية

برنامج الإعداد وإثراء مفرداتها ، وتحسين ظروف عمل المعلمين وحفز المتميزين ومكافأتهم ، وإتاحة الفرصة لمزيد من النمو المهني والتقي في السلم الوظيفي أمام المعلمين.

٤/ دراسة (فرح سليمان: ٢٠١٠م):

بعنوان:(واقع التربية العملية لطلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها ،" دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة – معلم صف ").

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المشرفين التربويين ، وآراء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية ، والتعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية وذلك بإعداد استبانة بها عدد من البنود التي تمثل كل منها رأيا ذا صلة بالبرنامج المطبق في التربية العملية ، وطبقت على عينة من طلبة السنة الرابعة (معلم صف والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا ، وعدد من المشرفين القائمين على تنفيذ برامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق ، وعددهم (٦٠) مشرفا تربويا اختيروا بطريقة عشوائية ، وبعد التحليل خلصت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها : أن كثرة عدد الطلاب في صفوف المدرسة ينعكس سلبا على أداء الطالب / المعلم ، ضعف التواصل بين إدارة الكلية ومدارس التطبيق يصعب مهمة المشرف ، كثرة أعباء المشرفين في الكلية يقلل من التدريس لدى المتدربين ، عدم توافق روس مقرر الطرائق الخاصة مع التربية العملية يقلل من فائدة المادة الأولى في تحضير الدروس .

عدم التفرغ الكامل للمشرفين يؤثر سلبا في أدائهم . ضيق وقت التربية العملية سبب كاف لعدم وصول الطالب/ المعلم لمرحلة الإتقان.

٥/ دراسة (صابر: ١٤٠٥هـ):

بعنوان: " تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ما حققه البرنامج من أهداف في تدريب الطالبات في بعض مهارات التدريس ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أوجه التعاون مع المدارس المتعاونة / ومدى كفاية الوقت والإمكانات التي توفرها الكلية والمدارس للبرنامج ، بجانب كفاية الإشراف والصعوبات التي واجهت المشرفات على البرنامج وكيفية التغلب عليها . واستخدمت الباحثة أربعة استبيانات لتقويم أوجه البرنامج بناء على الأهداف السابقة ، وطبقت أداة الدراسة على عينة تكونت من (٤١) مشرفة من مشرفات البرنامج اللاتي قمن بالإشراف على طالبات الفرقة الرابعة بكل أقسامها للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٠٥هـ ، وبعد إجراء التحليل لبنود كل الاستبيان ، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : قصر وقت البرنامج الخاص بالتربية العملية ، أن بعض المشرفات غير متفهمات لدورهن في عملية الإشراف ، استعداد مديرات المدارس على الإشراف بجو من التفاهم والتعاون في الإشراف.

٦/ دراسة (بخش : ٢٠٠٠م):

بعنوان :" تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات / المعلمات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبات / المعلمات بكلية التربية ، جامعة أم القرى . وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبة من طالبات المستوى الرابع في تخصصات مختلفة ، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة مكونة من أربعة محاور ، وبعد الإجراءات الإحصائية اللازمة أسفرت الدراسة من

مجموعة من النتائج أهمها : وجود قصور في النظام الحالي لبرنامج التربية العملية من حيث نظام الإشراف عليه ومن حيث التقويم ، وجود بعض المشكلات التي تعترض الطالبات / المعلمات أثناء تواجدهن في المدارس من قبل إدارة المدرسة ، أن الفترة الزمنية المحددة لبرنامج التربية العملية طويلة جدا ومضيعة للوقت ، وأن برنامج التربية بنظامه الحالي لا يساعد على اكسابه الكثير من مهارات التدريس .

٧/ دراسة (حسن ، الجنيد: ١٩٩١م):

" واقع التربية العملية ببرنامج بكلاريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين ، دراسة تحليلية تقويمية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على نواحي القصور في برنامج التربية العملية لدى طلاب البكلاريوس بكلية التربية بالبحرين ، ولهذا الغرض أعد الباحثان استبيانا تم تطبيقه على عينة من (٧٥) طالب وطالبة من كلية التربية، وقد توصل البحث إلى نتائج عديدة أهمها: أن التربية العملية تفتقر إلى قائمة من الأهداف الواضحة المحددة للأداء المطلوب من الطالب إنجازها ، كما تفتقر إلى وجود مشرفين ميدانيين لهم دراية بواقع المقررات الدراسية والعمل الميداني ، كما يفتقر النظام الإشراف إلى وجود خطط تساعد على حل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التربية العملية.

٨/ دراسة (شاهين: ٢٠٠٧م):

بعنوان :" تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة / المعلمين "

وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة ، شملت أهداف البرنامج وخطواته ، وأدوار المدرسة ، وأدوار المعلم المتعاون، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالبا/ معلما تم اختيارهم عشوائيا ووفق التوزيع الطبقي من

مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٥٥٧) طالبا أي بنسبة قدرها ٢٥% وللحصول على وجهات نظر الطلبة / المعلمين استخدمت استبانة مكونة من (٣٦ ٩ فقرة موزعة على أربعة محاور ، تم توزيعها واستعادة (٣٦٥) منها ، وبعد إجراء عملية التحليل تم التوصل إلى النتائج الأساسية التالية : أن برنامج التربية العملية ذا مستوى عالي ومع وجود بعض نقاط الضعف ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من متوسطات تقديرات الطلبة / المعلمين على برنامج التربية العملية وفقا لمتغيرات الجنس ، بينما وجو فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تغيرات الطلبة/ المعلمين وفقا لمتغيرات التخصص ، اختيار المدرسة ، أبعاد الاستبيان .

٩/ دراسة (**العاجز**: ٢٠٠٦م):

بعنوان : (معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض النظم والمعايير العالمية في اختيار وإعداد المعلمين ، والكشف عن طرق اختيار المعلمين في الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المعايير العالمية ، كما هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد المعلم في الجامعات الفلسطينية ، وبجمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهم هذه النتائج : عدم تحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة لكل تخصص دقيق ، وتعدد الخطط الدراسية للتخصص الواحد والساعات المعتمدة مما أدى إلى حدوث خلل في تدريس تلك المقررات . بالإضافة إلى أن هناك بعض المعلمين يفتقدون لبعض المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والتعامل مع تقنيات المعلومات.

١٠- دراسة : صلاح أحمد الناقة و إيهاب أبو ورد(٢٠٠٩م)

بعنوان: " إعداد المعلم وتنميته مهنيا في ضوء التحديات المستقبلية ".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا ، وهي دراسة وصفية تحليلية تقوم بعملية مسح لمجموعة من الأدبيات العربية والأجنبية (المتعلقة بموضوع الدراسة)، وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة ، والنظم لإعداد المعلم وتنميته مهنيا ، وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيا في مراحل التعليم العام ، وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد المعلم عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة ، وقد خرجت الدراسة بتوصيات من أهمها الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد المعلم والاستفادة منها .

١١- دراسة (Beck, 2002):

قام بيك بإجراء دراسة هدفت إلى الوقوف على نوع الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها الطالب المعلم وآليات تزويده بها ، وقد طُبقت الدراسة على طلبة التحقوا ببرنامج تأهيل بعد البكلاريوس لإعداد معلمين للمرحلة الابتدائية في تورنتو ، وكان عددهم (٦٥) طالبا معلما، وتم جمع البيانات المطلوبة للدراسة من خلال المقابلات التي أجريت مع طلبة معلمين تم اختيارهم عشوائيا ، بالإضافة إلى الاستبانة حول إدارة برنامج التربية العملية ككل ، وقد تبين من نتائج الدراسة أن العناصر الأساسية التي تشكل أسس نجاح التربية العملية هي توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريس ، وعلاقة الأقران أو الزمالة بالمعلمين المتعاونين ودرجة التعاون معهم ، كذلك المرونة في المحتوى التعليمي وطرق التدريس والتغذية الراجعة التي يتلقونها على انجازاتهم وكيفية تقويمها بطرق إنسانية وأخلاقية وعملية، وفهم كل ما يقال حول التعليم والتعلم في الغرفة

الصفية الحقيقية وحجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم ، جميعها تسهم في تطوير مستوى نجاح التربية العملية

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة من حيث أهدافها ونتائجها ، يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

١- معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة تقويم التربية العملية من عدة محاور بغية التحقق من فعالية كل محور ، وعلاقة ذلك بالدور المنوط بالمسئول عن ذلك ، كما في دراسة (حسن ، الجنيد ١٩٩١م)، ودراسة (فرح ، سليمان ٢٠١٠م)، ودراسة (بخش ٢٠٠٠م)، ودراسة (شاهر ٢٠٠٧م)، ودراسة (Meijar, 2002)، فيما ركزت دراسات أخرى على معايير إعداد المعلمين ، كدراسة (العاجز ٢٠٠٦م).

٢- أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

٣- أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات كانت من خلال التكرارات والانحرافات والنسب المئوية، للتعرف على واقع برنامج التربية العملية من قبل آراء القائمين على تطبيق البرنامج.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

١- بناء الإطار النظري للدراسة.

٢- صياغة المشكلة وتحديدها ، وصياغة أسئلتها .

٣- بناء أدوات القياس .

٤- تحديد أهداف الدراسة،

٥- الأسلوب الإحصائي لتحليل النتائج ومناقشتها.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- تناولت معظم الدراسات السابقة تقويم واقع برنامج التربية العملية من خلال محور أصحاب العلاقة بتنفيذ البرنامج ، بينما ركزت دراسة الحالية على الفئة المستهدفة الأساسية من برنامج التربية العملية وهن الطالبات المعلمات ، بوصفهن المستفيد الأول من هذا البرنامج .

٢- معظم الدراسات السابقة اكتفت بتقويم واقع برنامج التربية العملية فقط، بينما الدراسة الحالية تناولت الواقع والتحديات المعاصرة مستشرفة الرؤى المستقبلية لهذا البرنامج.

٣- استخدمت معظم الدراسات السابقة التحليل الإحصائي من خلال التكرارات والنسب المئوية والانحرافات ، بينما الدراسة الحالية دعمت ذلك بالرسومات والأشكال البيانية من خلال حزم برنامج SPSS(15) .

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الآتي:

١- أن التربية العملية على جانب كبير من الأهمية في مراحل التعليم العام.

٢- وجود بعض أوجه القصور في برنامج التربية العملية في المؤسسات التي شملتها هذه الدراسات

المسح الأدبي

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد:

منذ إنشاء المؤسسات التربوية عموما ، وكليات التربية خصوصا نجد أن التربية العملية هي الأساس الذي يبنى عليه إعداد المعلم أكاديميا ومهنيا ، لأنها تتيح الفرصة للطالب / المعلم في تطبيق ما تعلمه نظريا في مساقات التربية المختلفة من علم النفس التربوي ، وطرائق التدريس واستراتيجياتها ، وأساليبها ، وتوفر له الفرصة في توصيل المعلومات الأكاديمية بطريقة تكاملية في مجالي التخصص والمعرفة التربوية . وبالرجوع إلى أدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة في هذا المضمار يمكن حصر الإطار النظري للدراسة في مبحثين وهما :

المبحث الأول : يشمل مفهوم التربية العملية ، وأهدافها، وأهميتها.

المبحث الثاني : يمثل الواقع والرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية لإعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز .

وفيما يلي تفصيل للدراسة النظرية:

المبحث الأول :

أولاً : مفهوم التربية العملية :

وردت في الأدبيات والدراسات والبحوث عدة تعريفات لمفهوم التربية العملية ، حيث يرى (حسان : ١٩٩٢م ، ص ٣٢) أنها " مجموعة من البرامج والمواقف المنظمة التي تخطط لها كليات التربية ومعاهد المعلمين بالاشتراك مع المدارس المعنية ، بحيث يتم من خلال هذه البرامج تفاعل الطالب/ المعلم مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة والموجهة من أجل تزويد الطالب / المعلم بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعده على القيام بدوره التربوي الشامل من تعليم وإرشاد وتوجيه وتقويم ومتابعة لسلوك الطلاب " . أما (قنديل : ١٩٩٣م) فيعرفها بأنها " الفترة الأساسية والرئيسة لتقديم خبرات التدريس للطالب/ المعلم قبل الخدمة بحيث تشتمل هذه الفترة على خبرات متنوعة ، سواء كانت التربية الميدانية تتم بنظام التدريس المتصل أو بنظام التدريس المنفصل ثم المتصل " . وأيضا عرفها (عبد الله : ١٩٩٦م، ص ٩٨) بأنها " النشاطات التي يتعرف الطالب/ المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم ، إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة ، وهي المحك الذي يختبر مدى نجاح المعهد أو الكلية في إعداد الطالب/ المعلم كي يصبح معلما ، وهي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناه الطالب من دراسته النظرية والعملية أثناء فترة إعداده " أما (أبو لبدة وآخرون:١٩٩٦) بأنها الفرصة التي تهيئها كلية التربية لطلابها من أجل وضع كل ما اكتسبوه من معارف ونظريات ومهارات واتجاهات موضع التنفيذ تحت إشراف متخصص

يكفل لهم تغذية راجعة مناسبة تساعدهم على تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره وتشجعهم على اختيار وتطبيق وتقويم ما يرونه مناسباً من طرق التدريس والتقنيات التربوية ، ومن خلال التعريفات العديدة التي وردت في شأن التربية العملية تجمع على أنها خبرة هادفة يمر بها طلاب كليات التربية ، وهدفها إفساح المجال أمام كل منهم كي يتعرف على واقع العملية التعليمية ، ويختبر قدراته الفعلية على التدريس ، بجانب ذلك تعمل على تقريب الطالب/ المعلم من المهنة بشكل فعال ، حتى تصبح جزءا من حياة المجتمع والمدرسة ويكتسب من خلالها فهما عميقا لعملية التعليم والتعرف كذلك على مشكلات التعليم الحقيقية .

ثانياً : أهداف التربية العملية :

تتحدد أهداف التربية العملية في ضوء المهام والكفايات الرئيسة التي يستهدف برنامج إعداد الطالبة / المعلمة على اكتسابها وإتقانها ، ويمكن تصنيف أهداف التربية العملية في ثلاثة جوانب أساسية وهي: الجانب المعرفي ، والجانب المهاري ، والجانب الانفعالي ، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

أ / الأهداف المعرفية للتربية العملية:

١- إكساب الطالبة/ المعلمة الكفايات اللازمة من تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس.

٢- أن تتعرف الطالبة على عناصر الموقف التعليمي وإدراك العلاقة بين هذه العناصر .

٣- أن تتعرف الطالبة / المعلمة على المناهج التربوية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.

٤- أن تتعرف الطالبة/ المعلمة على الإمكانات الحقيقية للمدارس وظروف العمل فيها .

٥- أن تكتسب الطالبة / المعلمة القدرة على الملاحظة التي تساعدها على تطوير أسلوب سلوكها لتكون ملائمة للتفاعل مع الطالبات في المدرسة ، ومعالجة مشكلاتهن وتلبية حاجاتهن .

ب / الأهداف المهارية للتربية العملية:

١- ترجمة المعاني والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تم تعلمها في أثناء الإعداد النظري في الكلية إلى مجال التطبيق والممارسة.

٢- أن تتدرب الطالبة / المعلمة على ممارسة بعض المهارات الإدارية .

٣- تسهم التربية العملية في تحسين قدرة الطالبة / المعلمة على ضبط الفصل بشكل جيد(جامع : ١٩٨٤م،).

٤- إتقان مهارات التفاعل اللفظي مع التلميذات والمعلمات .

٥- تنمية القدرة على اكتساب مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين.

٦- القدرة على حصر صعوبات التعلم ومعالجتها (شلتوت: ١٩٨٠م، ص ١٣٥).

ج / الأهداف الانفعالية للتربية العملية:

١- تنمية خصائص المتدربة الشخصية وأدوارها الاجتماعية والمهنية المرتبطة بمهنة المستقبل.

٢- العمل على تطوير قدرة الطالبة / المعلمة على التقويم الذاتي .

٣- الكشف عن مدى رغبة الطالبة / المعلمة وميولها الصادقة نحو مهنة التدريس ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها.

٤- توفر للطالبة / المعلمة الشعور بأن التعليم مهنة لها أسسها العلمية والتطبيقية.

٥- تنمية المسئولية تجاه الطلاب وأولياء الأمور والمدرسة المتعاونة ومجتمعها المدرسي.

٦- تعرض الطالبة / المعلمة لتغيرات في سماتها الشخصية من دورها كطالبة إلى دورها كمعلمة.

٧- تهيئة المناخ للطالبة / المعلمة الذي تبدأ فيها بالمسؤولية الكاملة نحو مهنة التدريس (الشهراني: ١٩٩٤م، ص ٩-١٠).

ويمكن أن تحقق التربية العملية أهدافها عندما تتم في ظروف طبيعية ، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة دوره على أكمل وجه ، لكونها عملية تعاونية ، يشارك فيها الطالب / المعلم والمشرف والمعلم المتعاون ، والإدارة المدرسية ، وتؤثر أدوار هذه الأطراف تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على واقع التربية العملية (عبد الله : ١٩٩٧م ،).

ثالثاً : أسس ومبادئ التربية العملية :

تبنى التربية العملية على عدد من الأسس والمبادئ وهي كما حددتها الأدبيات والبحوث التربوية:

١- وضوح أهداف التربية العملية لدى القسم المختص بكلية التربية والمشرفين عليها ، والأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية.

٢- التخطيط العلمي والتربوي ، والتعاون المستمر بين القائمين على إدارة هذه العملية وتنفيذها.

٣- شمول برنامج التربية العملية على مختلف خبرات التعلم من تصميم الدروس ، وتطبيق الأنشطة ، واستخدام التقنيات التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية (المطلق : ٢٠١٠م ، ص ٦٤).

٤- تهيئة الطالب/ المعلم ذهنيا ونفسيا من قبل مشرف التربية العملية من الدخول في تجربة التربية الميدانية.

٥- مراعاة مشرف التربية العملية للفروق الفردية بين الطلاب / المعلمين سواء في مجال مهارات التعليم وغيرها من المهارات المختلفة.

٦- المشاهدة والملاحظة للدروس الواقعية ، وذلك لتنمية القدرة المشاهدة المنظمة والهادفة ، والملاحظة الواعية الذكية لدى الطلاب/ المعلمين.

٧- تقويم الطالب/ المعلم في التربية العملية من قبل القائمين على البرنامج داخل وخارج الصف ليستفيد من معرفته جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أدائه في المواقف التربوية اللاحقة.

٨- التربية العملية جزءا أساسيا من مكونات إعداد المعلم ، حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب/ المعلم ليتعرف على واقع العملية التعليمية (الشهراني: ١٩٩٣م، ص ١١) .

رابعاً : أهمية التربية العملية:

تكمن أهمية التربية العملية في عدة عناصر ، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

١- تُعد التربية العملية حلقة وصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.

٢- توفر التربية العملية فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.

٣- يتعرف الطالب / المعلم على المشكلات في الميدان التربوي ومعرفة طرائق حل تلك المشكلات .

٤- اكتساب الطالب / المعلم قسطا وافرا من التوجيهات العلمية على الإشراف الميداني ، مما يسهم في نماء المهنة وتحمل المسؤولية كاملة في المستقبل القريب.

٥- تعتبر التربية العملية الميدان الحقيقي الذي يتبنى الاتجاه الفعلي للطالب / المعلم نحو المهنة ، وإكساب المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها.

٦- إكساب الطالب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة(محمد: ٢٠٠٥م ،).

٧- تسهم التربية العملية في تحسين قدرة الطالب/ المعلم على ضبط الفصل بشكل جيد (جامع: ١٩٨٤م،).

٨- تكسب الطالب / المعلم القدرة على حصر صعوبات التعلم ومعالجتها (شلتوت: ١٩٨٠م، ص١٣٥).

٩- تعد التربية العملية الخبرة الوحيدة في برنامج إعداد المعلم ، والتي تؤثر في سلوك المعلم بشكل فعال داخل غرفة الدراسة.

المبحث الثاني : الواقع والرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية لإعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز .

ويشتمل هذا المبحث على المحاور التالية :

أولاً : أهمية مهنة التعليم .

ثانياً : مكانة المعلم في التربية العملية.

ثالثاً: خصائص المعلم في التربية العملية .

رابعاً: واقع إعداد وتدريب الطالبة / المعلمة في كلية التربية بجامعة سلمان ابن عبد العزيز .

خامساً : مشكلات الواقع الحالي لإعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز.

سادساً: الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلم .

المحور سابعاً: تجارب بعض الدول العربية والعالمية في إعداد وتدريب الطالب / المعلم.

ثامناً: الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبد العزيز .

وفي ما يلي تفصيل بذلك:

أولا: أهمية مهنة التعليم:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي (القرن العشرين) تزايدا في شكل وحجم بعض التغيرات العالمية في كافة المجالات ، والتي كانت ذا أثر بالغ في منظومة التعليم ، فلذا تقوم المؤسسات التعليمية بدور فعال في تنمية الثروة البشرية ،وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة .

.وفي مطلع الألفية الثالثة حُظي التعليم باهتمام كبير ، نظرا لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع ، وخطط التنمية القومية ، الأمر الذي حدا بالمؤسسات التربوية رعاية ذوي الكفاءات والنبوغ ولتنمية مواهبهم ومهاراتهم لسد حاجات سوق العمل وتحقيق التنمية والوصول بالنظام التعليمي إلى المنافسة العالمية.

يعتبر التعليم من أجلّ الأعمال وأقربها إلى الله سبحانه وتعالى ، فقد بعث الله رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم معلما لأمته ، وللبشرية جمعاء ، فقال تعالى :" كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون "(سورة البقرة ، الآية ١٥٠)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت معلما " ، فالرسول صلى الله عليه وسلم أُعد لهذه الرسالة إعدادا خاصا ، كما قال صلى الله عليه وسلم : " أدبني ربي فأحسن تأديبي " ، رواه مسلم .

ومهنة التعليم من أجل المهن وأعظمها ، فهي مهنة الأنبياء ، وقد حض الإسلام على العلم والعمل ، ويكتسب التعليم أهمية خاصة وذلك للأدوار الجليلة التي يقوم بها المعلم من تعليم وتثقيف ، وتوجيه وإرشاد ، ونقل للخبرات ، والمساهمة في تهيئة أفراد قادرين على النهوض بمجتمعاتهم.

فالتغيرات والتطورات العلمية الهائلة قد انعكست على التربية العملية ، فقد أحدثت ثورة المعلومات وتطبيقاتها التكنولوجية تغيرا ملموسا على التربية من خلال تنويع المناهج والبرامج التعليمية وما تحتويها من أهداف وطرائق وأساليب تدريس وتعليم ووسائل تقويم ، بجانب ظهور أساليب إدارية حديثة في مجال القيادة والتخطيط والإشراف ووسائل الاتصال والتواصل وغيرها من العمليات الإدارية ذات العلاقة بالعملية التعليمية وبالتالي تتطلع المجتمعات على اختلاف أنماطها وفلسفاتها إلى تطوير نفسها والأخذ بأسباب التنمية الشاملة ، وسبيل ذلك هو التعليم ، لما له من دور أساسي وكبير في بناء شخصية الفرد وتسليحه بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تلزم لدفع عملية التنمية للأمام ، ولا يحدث ذلك كله دون الاعتماد على كفايات المعلمين ووعيهم بمهامهم وأدوارهم وإخلاصهم في أداء تلك المهمات من خلال إعدادهم وتبصيرهم بمسئولياتهم مستخدمة

أحدث الأساليب العلمية والتربوية ، وعليه أن للعاملين في الشئون التربوية والتعليمية أن يولوا قضية إعداد المعلمين وتدريبهم أولوية خاصة باعتبارها ركيزة تطوير التعليم.

ثانيا : مكانة المعلم في العملية التعليمية:

يتفق معظم علماء التربية ، إن لم يكن جُلّهم على أن المعلم هو العنصر الأساسي والركن الركين في المنظومة التربوية ، حيث تدور حوله كل الأنشطة التعليمية بأنواعها المختلفة ، فالمعلم المقتدر المؤهل أكاديميا ومهنيا يعتبر عماد العملية التعليمية ومحركها الأساسي ، فعن طريقه تتحول المادة الدراسية والكتب المنهجية إلى خبرات تعليمية تثري مراحل تنفيذ المنهج ، وتؤدي في نهاية الأمر إلى خبرات تعليمية .

لقد أثبتت تجارب الشعوب أن التنمية الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بالجهود التي تُبذل في التنمية الاجتماعية ، خاصة الجهود التي تستهدف توفير احتياجات خطط التنمية من الأفراد البشرية المتعلمة المعاصرة كما ونوعا. ومما يبرز بوضوح أهمية الاستثمار في ميدان التربية والتعليم ، انطلاقا من ذلك أصبح الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وتأهيلهم يتزايد على المستويين القومي والعالمي ، الأمر الذي دعا إلى ضرورة تغيير دور المعلم التقليدي إلى الدور الذي ويتناسب وطبيعة العصر الجديد وتقديراته ، والإحاطة به ، وكان هذا التحدي الكبير بأن يكون المعلم على مستوى عال من الكفاءة لتحمل مسئولياته الجديدة ،ومواجهة تحديات العصر ، وذلك بأن يكون قائداً ، وموجهاً ، وباحثاً ، ومخططاً ، وميسراً ، ومبدعاً ، يتمتع بنسق قيمي رصين ، وشفافية مطلقة ، وهذا التغير في مهام إعداد المعلم المعاصر دعا إلى إعداده إعداداً يحقق هذا المطلب والارتقاء به من دور العشوائية والتلقين والحشو إلى الاهتمام بالكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بدور المعلم المتمكن الفاعل ، (الحوا مدة ٢٠١٠)

ثالثا: سمات المعلم في التربية العملية المعاصرة:

يُعد المعلم عصب العملية التعليمية والتربوية ، وعنصرها الفاعل ، بل هو لب العملية التعليمية بالإضافة إلى ذلك يعتبر المعلم الحلقة الأقوى في أية عملية تربوية ، بل هو روح العلمية وعصبها المركزي .

وبما أن العالم يشهد تطورا هائلا في المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، فلا بد من أن يُعد المعلم إعدادا خاصا ومتميزا ليلبي حاجات العالم المتطور ، والاطلاع على المستجدات التربوية وتطوراتها ، أضف إلى ذلك أن نتائج الدراسات والبحوث أثبتت أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من المعلمين ذوي الخصائص والسمات المحددة ، إذ تنعكس هذه السمات إيجابا وسلبا على الفرق الصفية ، والتحصيل الدراسي ، وفي ضوء ذلك لابد من معرفة سمات وخصائص المعلم الناجح في التربية المعاصرة ، وبالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والأدبيات وُجد أن أهم سمات المعلم الناجح والفعال في التربية المعاصرة تتمثل في :

١/ السمات الشخصية

٢/ السمات المعرفية

٣/ السمات التعليمية

وفيما يلي تفصيل لهذه السمات :

١) السمات الشخصية:

١- الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام ، إيمانا يتجسد في كل تصرفاته وأفعاله كي يقتدي به طلابه ، كالتعاون والديمقراطية ، ومراعاة الفروق الفردية ، والعطف والحنو والصبر وقوة التحمل ، بجانب المظهر الحسن وروح الدعابة وعدم التحيز والمحاباة.

٢- حب المهنة والرغبة في العمل ، والقدرة على التواصل مع الآخرين بحماسة وثبات في سلوكه ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتطوره (السيد ، ١٩٨٨م).

٣- القدرة على التعبير الجيد بلغة التعلم ، والالتزام بالوقت ومواعيد العمل ، والثقافة العامة والتعمق في التخصص .

٤- الصحة العقلية والجسمية (طعيمة : ٢٠٠٦)

٢) السمات المعرفية :

السمات المعرفية هي قدرة المعلم على امتلاك قاعدة علمية صلبة ، ويؤكد التربويون دائما على أنه لا يمكن لأي معلم أن يدرس بصدق موضوعا يفتقد فيه إلى الاتساع والعمق المعرفي الذي يمكنه من تقديمه لطلابه بالمستوى الذي يُمكّنه من إيصاله بصدق أدائهم ، فإن ضعف قاعدة المعلم المعرفية تؤدي إلى ضعف تحصيل طلابه وعدم اشتغالهم بالمادة العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم انضباطهم داخل الفصل ، ولذلك لابد من الإعداد الجيد لموضوعه، والربط المحكم بين أجزاء المعرفة مع بعضها البعض وتطبيقاتها المختلفة في حياة الطالب ، ولا يكفي أن يكون المعلم مجرد حاذق في فهم الحقائق والمفاهيم العلمية فقط.

٣) السمات التعليمية المهنية:

فهي قدرة المعلم على القيادة المؤثرة وكيفية صنع القرارات ، والقدرة على استيعاب الأفكار والتعامل معها ، مع المرونة في تفهم الآخرين ، وإظهار درجة مقبولة من التعامل معهم ، كما يمتلك مهارات الاتصال الجيد والفعال مع طلابه ، وكذلك امتلاك كفاية المادة الدراسية والتي تشمل مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم ، أضف إلى ذلك كله الكفايات التربوية العامة .

رابعا: واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز ومشكلاته:

١- الوضع الحالي لبرنامج إعداد الطالبة/ المعلمة

تُعد كلية التربية للبنات واحدة من كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز ، والتي تقبل طالباتها الحاصلات على الشهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي ، على أساس مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الشهادة الثانوية العامة.

إن كلية التربية تقوم بإعداد الطالبة / المعلمة في كافة التخصصات الأدبية لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي ، وتعتمد الكلية النمط التكاملي في الإعداد الذي تدرس فيه الطالبة / المعلمة المواد الأساسية التي تُعدها في مجال من مجالات التخصص جنبا إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهلها لممارسة مهنة التدريس ، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تكسبها قدرا من المعلومات العامة الضرورية ، ويتم دراسة هذه المواد على مدار أربع سنوات دراسية.

٢- الجانب النظري لبرنامج إعداد الطالبة/ المعلمة:

يهتم برنامج إعداد الطالبة المعلمة بثلاثة جوانب رئيسة هي: الجانب التخصصي ، الجانب التربوي والجانب الثقافي.

أ/ الجانب التخصصي :

ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطالبات المعلمات بأساسيات المادة التي ستقوم بتدريسها ، كاللغة العربية واللغة الانجليزية أو التاريخ أو الدراسات الإسلامية أو غيرها من التخصصات .

ب/ الجانب التربوي:

ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطالبات بالخبرات والمعلومات اللازمة لنجاحهن المهني ، ورفع كفاءة قدراتهن على التطور ، ومسايرة كل ما هو جديد في المجال التربوي .

ج/ الجانب الثقافي :

يهتم هذا الجانب بتزويد الطالبة / المعلمة بالمعلومات العامة عن الجوانب الرئيسة للأنشطة البشرية التي تحتاج إليها في ميادين العلوم الإنسانية ، بهدف تعريفها بالإطار الثقافي للمجتمع ، وإكسابها الاتجاهات التعليمية والعلمية ، واطلاعها على التطور الفكري والاجتماعي ، حتى يتسنى لها المشاركة في توجيه طالباتها بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة (حسن، عواطف محمد :١٩٩٤م، ص٢٥-٢٦).

٣- الجانب العملي لبرنامج الإعداد (التربية العملية):

تُعد التربية العملية من ضمن برنامج إعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية للبنات، لأن الجانب النظري وحده لا يكفي لإعداد الطالبة / المعلمة إعدادا جيدا ، ولذلك لا بد من تهيئة المواقف العملية التي تمكن الطالبة / المعَلمة من ممارسة دورها وتأكدها من حسن أدائها لمهاراتها ، لذلك تقوم مؤسسات إعداد المعلمات بتضمين التربية العملية في برنامج الإعداد على اعتبار أن التربية العملية تُعد عصب الإعداد التربوي لأنها تعتبر تدريب على أرض الواقع. وتهدف التربية العملية بشكل عام إلى تنمية مهارات الطالبة / المعلمة وزيادة فهمها لطبيعة عملية التدريس ، وذلك من خلال تطبيقات الدراسات النظرية عمليا في أثناء التدريب الميداني ، كما تهدف إلى معاونة الطالبة على التكيُف مع المواقف المختلفة التي تواجهها في أثناء عملها وتكسبها قدرا من الثقة بالنفس(أحمد عبد الفتاح: ١٩٩٩م ، ص١٩٩).

هكذا كان نظام الإعداد في كلية التربية للبنات ، فالذي درج على نظام الفصلين الدراسيين ، والذي تحول إلى نظام المستويات في الآونة الأخيرة ، لأن هذا النظام له سلبيات كثيرة والتي من أهمها على سبيل المثال :

أ- إلزام الطالبة / المعلمة باختيار جميع المواد دون إتاحة الفرص لاختيار

ب- الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية والتي تقيس فقط قدرة الطالبة / المعلمة على الحفظ واسترجاع المعلومات.

ج- بقاء الطالبة في الفرقة أكثر من عام عند تكرار رسوبها .

وقد دعت هذه السلبيات التعليم العالي والبحث العلمي إلى إعادة النظر في تطبيقات نظام المستويات لما له من مزايا وفوائد عديدة ، وقدرته على تلافي أوجه القصور والضعف الذي وُجّه إلى نظام الفصول الدراسية . وهذا النظام يُعد من الاتجاهات المعاصرة التي بها بعض الدول المتقدمة والنامية.

خامسا: مشكلات الواقع الحالي لبرنامج التربية العملية بكليات التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز :

إن إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة في معظم الدول العربية والعالمية يعاني من مشكلات عديدة صنفها بريهام (PREHAM) إلى ثلاث فئات وهي مشكلات ذات علاقة بالمتدربين ، ومشكلات خاصة بالبرنامج التدريسي ، ومشكلات خاصة بالجهات ذات العلاقة على الإشراف من مديرين ومشرفين ومتعاونين (1984:Preham)

كما يرى زكنر(ZICHNER :1995:120-112) من خلال مراجعته للأدب التربوي المتصل بالتربية العملية في الجامعات الأوروبية أن السمات العامة لبرنامج هذه التربية التي تشكل معوقاتها تتمثل في أن التربية العملية لا زالت خبرة غير منظمة في كثير من برامج إعداد المعلمين ، حيث يجد الطالب نفسه فيها وحيدا دون توجيه ومتابعة جادة ، وأن الإشراف من المعلمين المتعاونين والمشرفين عليها متدني بسبب ضعف الإعداد المهني للمشاركين في الإشراف ، بجانب أعباء المشرفين على التربية العملية في الجامعة ، وهذا كله ينعكس سلبا على تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس الطالبة المعلمين .

وأن برنامج إعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية جامعة سلمان بن عبد العزيز شأنه شأن أي برنامج من كليات التربية بالكليات المناظرة محليا أو عربيا أو عالميا ، فلذا تواجهه بعض العقبات والمشكلات الفنية والإدارية . ومن خلال إجراء أدوات الدراسة التي طُبقت على عينة الدراسة ، انحصرت هذه المشكلات في المشكلات الفنية والإدارية.

أولا: المشكلات الفنية

تكمن هذه المشكلات في المهارات التدريسية ، ومهارات إدارة الصف ، بجانب مشرفة التربية العملية. وسوف يتم تناول هذه المشكلات بشيء من التفصيل كما يلي:

١/ المشكلات الفنية الخاصة بمهارات التدريس.

أ- النظرة السلبية تجاه العمل في مهنة التدريس .

ب- عدم توفير الكتب المدرسية ودليل المعلم أثناء التطبيق .

ج- عدم التوافق بين المادة النظرية للمقرر مع واقع العمل في الميدان.

د- عدم توافر الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للطالبة / المعلمة أثناء التطبيق الميداني في المدارس محل التدريس.

هـ- عدم التعرف الكامل للتطبيق في الفصل الذي سجلت فيه الطالبة مقرر التربية العملية.

و- قصر المدة التي حُددت لتطبيق برنامج التربية العملية.

ز- وجود عدد كبير من الطالبات المتدربات في مدرسة واحدة يؤثر سلبا في التدريب وذلك بتقليص عدد الحصص المتوفرة في المدرسة.

٢/ المشكلات الفنية الخاصة بإدارة الصف:

أ- عدم ثقة الطالبة المتدربة بقدرتها على إدارة الصف بشكل جيد.

ب- عدم قدرة الطالبة المتدربة على التعامل مع المشكلات الصفية بكفاءة عالية وبصورة تربوية.

ج- عدم الانتباه للأحداث الجارية داخل غرفة الصف، وذلك لانشغالها بالمادة التعليمية.

٣/ مشكلات فنية متعلقة بالمشرفات:

أ- عدم اهتمام المشرفات بالمشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة أثناء وجودها في المدرسة المضيفة.

ب- عدم الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة للطالبة/ المتدربة أثناء التدريب في المدرسة.

ج- عدم كفاية الوقت المخصص للمشرفة الأكاديمية لزيارة الطالبات المتدربات في المدرسة نسبة للأعباء التدريسية في الكلية .

د- عدم تخصيص نسبة مناسبة للمشرفة لكي تتواجد مع المتدربات وتقديم المساعدة اللازمة لهن.

ثانيا : المشكلات الإدارية (المدرسة المتعاونة):

تتمثل المشكلات الإدارية في المدرسة المتعاونة في الآتي:

أ- عدم وضوح اللوائح والواجبات الموكلة للطالبة المتدربة .

ب- عدم التعاون بين المعلمات والطالبات المتدربات بالمدرسة.

ج- عدم متابعة المدرسة المتعاونة للطالبات المتدربات في أداء عملهن .

د- عدم ثقة إدارة المدرسة المتعاونة بقدرات الطالبات المتدربات.

هـ- عدم إعطاء المدرسة الطالبة المتدربة الفرصة الكافية للتعبير عن آرائها أثناء فترة التدريب الميداني .

و- عدم توفير المواد والأجهزة للطالبة المتدربة يقلل من أدائها أثناء فترة التطبيق الميداني .

ز- عدم إعداد المدرسة المتعاونة برنامج تدريبي خاص للمتدربات يراعي ظروفهن واحتياجاتهن التدريسية .

ح- تعامل المعلمات المتعاونات مع الطالبات المتدربات يؤثر سلبا على ثقتهن بقدراتهن الأدائية.

ط- عدم اهتمام المدرسة بعقد لقاءات للاستماع إلى ما يواجه المتدربات من مشكلات داخل المدرسة.

ك- زيادة عدد الطالبات في الصفوف يؤثر سلبا على قدرات الطالبات المتدربات في إدارة الصف.

سادسا :الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو إعداد وتدريب المعلم:

يؤكد العاملون في مجال التربية والتعليم ، أن متطلبات إعداد المعلم تنحصر في ثلاثة جوانب هي :

١- الجانب المعرفي وهو الجانب الخاص بالتخصص.

٢- الجانب التربوي الخاص بالقدرة على إيصال المعلومات وإدارة الصف .

٣- جانب الثقافة العامة وهو خاص بالإعداد العام.

ويضيف بعض الباحثين متطلبا وجدانيا وهو حب العمل والإخلاص والتحمس في مجال التدريس.

وقد أوصت بعض الدول المتقدمة بوضع معايير اعتمادية يستفاد منها في تحديد المتطلبات الفنية لإعداد المعلم ، ومن هذه التوصيات ما وضعه المجلس الوطني الأمريكي للاعتماد ببرنامج إعداد المعلمين (**NBPTS**) ومن هذه المعايير (محمد حسن الصائغ: ١٤٢٣هـ، ص١٩- ٢٠):

١- الاهتمام بالمعرفة المهنية .

٢- الالتزام بطرائق التدريس.

٣- إدارة الصف.

٤- التعليم من خلال الخبرة.

٥- الإحساس بالانتماء للمهنة.

وثمة معايير أخرى حددت لإعداد المعلم في ولاية ميتشيجن بأمريكا ومنها:

١- المعرفة التامة بمادة التخصص.

٢- فهم بيئة التلاميذ.

٣- معرفة كيفية مواجهة الصعوبات لحل المشكلات.

٤- معرفة طرائق التدريس.

وفي نفس الاتجاه حددت ولاية كاليفورنيا بأمريكا معايير لمهنة التعليم منها:

١- إشراك جميع الطلاب في التعليم.

٢- توفير بيئة فاعلة للتعليم.

٣- تنظيم المادة التعليمية .

٤- تخطيط خبرات التعليم.

٥- تقويم التحصيل الطلابي.

٦- نمو المعلم مهنيا وتربويا.

كما اتبعت جامعة كنتا كي بالولايات المتحدة عدد من المعايير لبرنامج إعداد المعلم وتأهيله بعد تجربتها عام ١٩٩٩م من قبل لجنة المعايير المهنية للتعليم وهي:

المعيار الأول: إظهار القيادة المهنية:

يستطيع المعلم أن يظهر القيادة المهنية داخل المدرسة والمجتمع ومهنة التعليم ، من أجل تحقيق التعليم الجيد للتلاميذ ورضاهم.

المعيار الثاني: التمكن من المستوى المعرفي:

يستطيع المعلم التعبير عن المحتوى المعرفي وتطبيقاته في مختلف المجالات.

المعيار الثالث: تصميم وتخطيط التعليم:

يمكن للمعلم وضع تصميمات وخطط للتعليم والتي تُحسّن من قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال وتطبيق المفاهيم الرئيسة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لكي يصبحوا أعضاء مسئولين في جماعة، ويفكروا في حل المشكلات والتكامل المعرفي.

المعيار الرابع: تطبيق عملية التعليم وإدارتها:

يتمكن المعلم من تطبيق التعليم وإدارته ، بحيث تنمي قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال ، وتطبيق المفاهيم الرئيسة ، وأن يصبحوا في فريق حل المشكلات والتكامل المعرفي.

المعيار الخامس: تقييم التعليم وإبلاغ نتائجه :

يقوم المعلم بتقييم التعليم وإبلاغ نتائجه إلى التلاميذ وغيرهم مع احترام قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال ، وتطبيق المفاهيم الرئيسة ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

المعيار السادس: تقييم عملية التعليم والتعلم وانعكاساتها:

يحاول المعلم التوصل إلى نتائج تقييم عملية التعليم والتعلُّم وانعكاساتها.

المعيار السابع: التعاون مع الزملاء والآباء والآخرين :

يتعاون المعلم مع الزملاء والآباء والوكالات الأخرى في تقييم وتنفيذ وتدعيم لبرنامج التعليم التي تنمي القدرات لدى التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال ، وتطبيق المفاهيم الرئيسة.

المعيار الثامن: التعهد بالتنمية المهنية الذاتية:

يُقيّم المعلم أداءه الخاص بشكل عام فيما يتصل بأهداف المتعلمين في ولاية كنتا كي وينفذ خطة التنمية المهنية.

المعيار التاسع: استخدام التطبيقات التكنولوجية:

يستخدم المعلم التكنولوجيا في دعم التعليم ، ويقدر النمو المهني وإنتاجيته ، ويتواصل مع الزملاء والآباء والمجتمع ، وانجازات البحوث (عبد اللطيف أبو بكر: ١٤٣٠هـ، ص٢-٣).

سابعا : تجارب بعض الدول العربية والعالمية في إعداد وتدريب الطالب / المعلم:

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية لتطوير العملية التعليمية في المجتمع. وأن إعداد الكوادر المتميزة من المعلمين يحتل الأولوية في المجتمعات المتقدمة، ففي سبيل تعليم متميز لكل أطفال الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٩٩م ، وإيمانا بأهمية ودور المعلم أجاز الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لائحة برامج تدريب المعلمين تدريبا متطورا ومواكبا لسمات هذا العصر ومتطلباته ومتغيراته السريعة.

وانطلاقا من أهمية التربية العملية والخبرات الميدانية على كل المستويات وفي كل الدول المتقدمة منها والنامية كان علينا أن نكتشف ما يقوم به الآخرون ، وخاصة من سبقونا في الآونة الأخيرة في هذا المجال ، وفي ما يلي يمكن أن نستعرض بعض ما أخذته الدول لتسيير برنامج التربية العملية والخبرات الميدانية من خلال البحث في الشبكة الدولية عما تقوم به بعض الجامعات الأجنبية والعربية.

أولا : التربية العملية في بعض الدول الأجنبية:

١/ برنامج التربية العملية في البرازيل

يهتم برنامج التربية العملية في البرازيل في جميع مراحل الدراسة بهدف توجيه النظام التعليمي في سبيل ترسيخ القيم التي يمكن أن تسهم في تنميته تنمية اجتماعية واقتصادية سليمة ، وتوفير التعليم لإطلاق طاقات المجتمع ، وتحقيقا لهذه الغاية يتبنى البرنامج القضايا المعاصرة ، مثل مشاركة الطلاب الأنشطة في التعليم ، وحل المشكلات ، وتوفير المعلمين الذين يعملون في المدارس لتحسين نوعية التعليم ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

٢/ برنامج التربية العملية في نيوزيلندا

يهدف برنامج التربية العملية في نيوزيلندا إلى التطوير المهني المستمر ، وانجاز البرامج بمرونة خلال فترة الدراسة عن طريق التوجيه المستمر ، وهذا النموذج يشجع الاستقلالية ، ويتطلب تحليل وتطوير الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم من خلال عملية تأملية نقدية يعمل المدرس مباشرة مع مدرس مساعد من أجل الحصول على الدعم المباشر من المدرس ، وذلك للمساهمة في تقييم القرارات التي من شأنها مراعاة الجوانب التالية :

١- الاهتمام بالتفكير التأملي في مهام تقييم العمل.

٢- التركيز على إعداد وتنفيذ برنامج التربية العملية.

٣- تقديم تقرير تلخيصي بناءاً على الملاحظات الأولية وتقييم الاحتياجات .

٤- التركيز على الطرق التي تنمي التفكير والإبداع في العملية التعليمية.

٣/ برنامج إعداد المعلمين في فرنسا

يلزم برنامج إعداد المعلمين المشاركين في برنامج التربية العملية الالتزام بالسياسات والإجراءات الواردة فيه ، ويكرس البرنامج نفسه لتحقيق هدف التفوق في التعليم ، وبناء الشخصية الجامعية ذات الخبرة في تطوير الذات الفردية والالتزام بمنهج يدعو بوضوح إلى التفكير ومهارات الاتصال والبحث العلمي .

توفر إدارة البرنامج إطار متماسك بالنسبة للهيكل والمنهج وبالتالي توجه الطلاب في التعليم من خلال تحقيق العناصر التالية :

المتعلم :

١/ تحديد خصائص المتعلمين (الذهني والحسي والاجتماعي والعاطفي).
٢/ تحديد الفروق الفردية للمتعلمين.
٣ / التعرف على البيئة التي تؤثر على تنمية الطلاب وعلى صحة المتعلم .

التعليم :

١ / فعالية المعلمين في فهم وتطبيق أسس نظرية التعلم والتنمية البشرية.
٢ / دور اللغة في خلق خبرات التعلم .

٣ / استخدام استراتيجيات التعلم .

٤ / استخدام الخبراء في المجالات الواسعة لمساعدة الطلاب على التعلم.

٥ / التنوع والقدرة على تطوير الطلاب واستخدام هذه المعرفة المثلى لإيجاد بيئات صالحة والاستفادة من الخبرات

المنهج:

١/ تقديم الخبرات التي تدعم الجوانب الفكرية والاجتماعية والشخصية .

٢/ التشجيع على الصحة البدنية والعقلية باعتبارهما جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.

٣/ تنظيم المنهج للأفكار والقضايا في الوقت المناسب وتمكين الطلاب من تطبيقها عمليا.

٤/ تطوير المناهج للموضوعات والقضايا والموارد من ثقافات متنوعة

٥/ وضع مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية لتدريس المناهج والتصدي لمختلف الطلاب.

٦/ إشراك الطلاب في حل المشاكل في مختلف السياقات.

التقييم :

١- استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات رصد التقدم الذي يحرزه الطلاب وتسهيل عملية التعليم المستمر .

٢- تعليم الطلاب التفكير وتقييم الآخرين.

٣- استخدام التغذية الراجعة من التقييم إلى التدريس.

٤- التعاون مع المعلمين والطلاب والأسر والمجتمع لدعم الفرص التعليمية .

٥- استخدام استراتيجيات متنوعة لإدارة الصفوف داخل إطار المدرسة والمجتمع.

تحقيق الأهداف:

١/ الاتصال الفعال والواضح بين المعلمين والطلاب والزملاء والأسر والمجتمع.
٢/ فهم دور التكنولوجيا على التعلم والتعليم والمجتمع.
٣/ استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والتشخيص والتأمل والانخراط في التنمية المهنية.
٤/ تسهيل إدارة تكنولوجيا التعليم والتعلم والتقييم عبر المناهج الدراسية .
٥/ إظهار وعي المساعدة التقنية لتسهيل الاتصال والمشاركة ومعرفة الاحتياجات الخاصة للطلاب.

٤/ برنامج التربية العملية في كندا:

تعكس رؤية كلية التربية بكندا الدمج بين النظرية والتطبيق ، والمعرفة والتجربة في فهم وحل القضايا المهنية. فتهدف التربية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في رؤية تأملية نقدية ، يعمل المعلم بالتعاون مع أعضاء آخرين في المهنة ، وكذلك العاملين في مجال التربية.

من خصائص برنامج التربية العملية بكندا:

١ / يدعم البرنامج التزام التفوق الأكاديمي وتعلم كيفية التعلم والتعليم ، كما يعتبر أحد أنشطة النشاط الفكري والعملي ، وفقا لمبادئ الدولة.

٢ / يعتبر البرنامج أن جميع المعلمين يمتلكون المعرفة والمهارات الضرورية اللازمة للتعلم.

٣ يعزز الاهتمام بمهنة التعليم كقيمة أساسية يدمج البرنامج المجالات مع بعضها البعض كالمنهج والمدرسة والتدريس والأهداف والمفاهيم التربوية والقيم في صلب البرنامج .

٤ التعاون والقيادة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم.

ثانيا : التربية في بعض الدول العربية:

١/ برنامج التربية العملية في السودان

بدأت التجربة السودانية في إعداد معلمي المرحلة الثانوية بتأسيس معهد المعلمين العالي عام ١٩٦١م بموجب اتفاقية أبرمت بين وزارة التربية السوداني ومنظمة التربية للثقافة والعلوم على أن تتولى وزارة التربية الإشراف على النواحي الأكاديمية والمهنية (نعيم ميرغني عبد العزيز: ١٩٨٣) ، ومن ثم أنشئت ثلاث كليات للتربية ، وبعد قيام ثورة التعليم العالي وبعد تغيير السلم التعليمي ظهرت الحاجة إلى مزيد من المعلمين المؤهلين للعمل بمرحلتي التعليم الأساس والتعليم الثانوي في العام ١٩٩٠م ، فكان لزاما على الجامعات الوفاء بمتطلبات هذه المرحلة . فكان النظام في كليات التربية أن تتبع النظام التكاملي في إعداد المعلمين وهو النظام السائد في معظم دول العالم ، لأن هذا النظام

يتميز بأن الطالب المعلم يظل في إطار الجو التربوي طوال فترة الإعداد السابق للخدمة حيث تسير الدراسة النظرية والتطبيق العملي فيه جنبا إلى جنب . تسير الدراسة في بعض كليات التربية بالنظام الفصلي والساعات المعتمدة، وينقسم العام إلى فصلين دراسيين رئيسين ومدة الدراسة في معظم الكليات أربع سنوات يدرس الطالب خلالها عدد من الساعات المعتمدة تتراوح ما بين ١٥٠- ١٧٠ ساعة .

٢/ برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الليبية

تسير عملية إعداد المعلم في كليات التربية من خلال نمطين أساسيين هما النمط التكاملي والنمط التتابعي، فالنمط التكاملي يدرس الطالب المواد الأساسية التي تعده في مجالات التخصص العلمية أو الأدبية جنبا إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس ، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تكسبه قدرا من المعلومات العامة الضرورية ، ويتم دراسة هذه المواد على مدار أربع سنوات دراسية . أما النمط التتابعي وفيه يقبل خريجو الآداب والعلوم وغيرها لمدة عام واحد أو عامين في كلية التربية للحصول على مؤهل تربوي يؤهلهم لممارسة مهنة التدريس ، وهذا النظام يُعد الطالب للتدريس بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي ، أما النظام التكاملي فيُعد الطالب للتدريس بجميع المراحل التعليمية (سليمان عبد ربه محمد: ١٩٩٣م ، ص ٣١٥). ويتضمن النموذج الجانب الأكاديمي (التخصصي) والجانب المهني والجانب الثقافي والجانب التطبيقي .

ومن أهداف التربية في برنامج كليات التربية بالجامعات الليبية (عواطف محمد حسن : ١٩٩٤م ، ص٢٥- ٢٦):

١/ /إكساب الطالب / المعلم المعرفة المهنية والكفايات اللازمة لأداء مهماته وتنظيم تعلم طلابه.

٢/ تبصير الطالب/ المعلم بمسؤولياته مستخدما أحدث الأساليب العلمية والتربوية.

٣/ تزويد الطالب/ المعلم بمهارات تجعله قادرا على نموه المستمر وتؤهله لمتابعة التغيرات والمستجدات التي تطرأ سواء أكاديمية أو مهنية .

٤/ تزويد الطالب / المعلم بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة بمواجهة مشكلات المستقبل.

٣/ أهداف برنامج إعداد المعلم في سوريا:

إن كليات التربية في سوريا تهدف إلى (الشهراني،١٩٩٤)

١/ إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة التي تتطلب طبيعة عمل المعلم والتدرج في اكتسابها ابتداء من السهل إلى الأكثر تعقيدا من خلال الممارسة.

٢/ تطبيق ما تعلمه الطالب المعلم من مبادئ ونظريات تربوية في أثناء الدراسة النظرية في الميدان.

٣/ إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.

٤/ إكساب الطالب المعلم مهارات التقويم الذاتي.

٤/ أهداف برنامج التربية العملية في مصر:

١/ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتحويل المعارف النظرية والمبادئ التربوية إلى مواقف عملية.

٢/ مساعدة الطالب المعلم على التكيف مع المواقف الإدارية المختلفة.

٣/ تشجيع الطالب المعلم على مواجهة المشكلات التي تعترض طريقه أثناء التدريب الميداني، والتفكير في حلها والتقلب عليها.

٤/ توفير فرص عديدة لمشاهدة ذوي الخبرة في مجال الإدارة والتخصص والإفادة من تلك المواقف.

٥/ أهداف برنامج التربية العملية في الأردن:

تركز التربية العملية في الأردن على استراتيجيات التدريس في إطار المدرسة وغرفة الصف، والنشاطات التي يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية، وعلى المهارات اللازمة للمعلم في تخطيط وتنفيذ الدروس وطرق تقويمها ، بالإضافة إلى مهارات التفاعل الصفي وإدارة الصف ، ذلك كله بهدف الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتدريس في الأردن وتحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها.

ومن أهداف التربية العملية في الأردن:

١/ تزويد الطالب المعلم بإطار نظري لمتطلبات عملية تدريس العلوم الفعلية ضمن ٢/ تزويد الطالب المعلم بالمفاهيم والمبادئ التربوية التي تمكنه من فهم طبيعة عملية التدريس ، وأوجه النشاط والأدوار التي يمارسها المعلم.

٣ / إكساب الطالب المعلم مجموعة من المبادئ النفسية والمفاهيم التي تمكنه من فهم سلوك المتعلمين في مراحل التعليم العام وكيفية التعامل معها.

٤/ إكساب الطالب المعلم القدرة على التطبيق العملي لطرائق التدريس المختلفة، واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

٥/ إكساب الطالب المعلم القدرة على استخدام الاستراتيجيات المختلفة في ضبط وإدارة الصف.

٦/ أهداف برنامج التربية العملية في دولة الكويت

يُعد برنامج التربية العملية في كلية التربية في دولة الكويت من البرامج الأساسية التي تتولى إعداد وتدريب الطالب المعلم إعدادا مهنيا في جميع التخصصات، وتدريبه بما يمكنه من ممارسة مهنة التدريس مستقبلا.

ومن أهداف برنامج التربية العملية بكلية التربية بدولة الكويت ما يلي :

١/ التوصل إلى طرق تدريبية تساهم في إعداد المعلمين وإكسابهم المهارات التدريسية اللازمة، وتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال التربية العملية.

٢/ تقريب وجهات الواقع العملي في المدارس إلى أذهان طلاب التربية العملية ، في محاولة للوقوف على أهم الصعوبات التي يعاني منها الطلاب وإيجاد الحلول لها.

٣/ صقل مواهب الطلاب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة مستقبليا، والاستفادة من البرنامج في الحياة بعد تخرجهم.

ثامنا : الرؤية المستقبلية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات جامعة سلمان بن عبد العزيز

غني عن البيان أن التغير في عالم اليوم أصبح هو القاعدة في حين غدا الاستمرار استثناء ، ومن ثم لم تعُد الخبرة التقليدية لمعالجة القضايا والمشكلات ، والتعامل مع التحديات الجديدة ضربا من إضاعة الوقت والجهد والتوظيف غير الجيد للموارد والإمكانات ولعل من الملاحظ للاتجاهات والتغيرات الحادثة في بلدان العالم والإصلاحات التربوية – ولا سيما خلال حقبة التسعينات – يمكن أن نلمس بوضوح النقلة النوعية التي تسعى الاتجاهات في إحداثها في مفاهيم التربية وغايتها ، وماهية التعلم ومضامينه ، وأدوار المعلم والمتعلم ، والبنية التنظيمية للمؤسسة التعليمية وعلاقتها بالسياق العام محليا وعالميا ، تؤكد أن التربية لم تعُد هي عملية نقل آلي لثقافة الآباء الحياتية إلى الأبناء فقط، بل أصبحت عملية تهيئة للأبناء يتم من خلالها تزويدهم بالقدر المناسب من الرؤى والأفكار وأنماط السلوك في العيش في مجتمع دائم التغيير في أنشطته وعلاقته ، وأصبحت التربية المُوجّة إلى المستقبل مطلبا أساسيا لكل من التربية التراثية والتربية الآنية . كما لم يعُد التعلم غاية في حد ذاته بل صار وسيلة لاكتشاف العالم من خلال مزيد من التعلم مدى الحياة. وكذلك لم يعُد المعلم يقتصر على التنفيذ الحرفي لأجزاء المنهج ومفرداته ، حيث انتقل محور الارتكاز في العملية التعليمية من المواد الدراسية إلى

شخصية الدارس وما لديه من استعدادات وقدرات ، وما يتطلبه النمو الكامل لهذه الشخصية من معارف وقيم واتجاهات ، وحتى يتقبل المعلمون التغيير فإنه يجب أن يفهموه ويوافقوا عليه ثم يحصلوا على المعلومات والمهارات التي تمكنهم من القيام به .

وفي ضوء التجارب العالمية ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي يمكن للباحثة وضع عدد من الأسس والمنطلقات التي يمكن أن ترتكز عليها الرؤية المستقبلية لبرنامج إعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز . من هذه الأسس :

١- فلسفة الرؤية المستقبلية لإعداد وتدريب الطالبة / المعلمة .

٢- رؤية ورسالة التربية العملية .

٣- مراحل التربية العملية.

٤- مهام وأدوار المشاركين في التربية العملية.

٥- التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة .

٦- تقويم برنامج التربية العملية.

٧- الاحتياجات والوسائل الداعمة للتربية العملية.

أولا: فلسفة الرؤية المستقبلية لإعداد وتدريب الطالبة / المعلمة:

تتمثل في الآتي:

١/ التربية العملية تمثل البنية الأساسية في عملية إعداد الطالبة / المعلمة.

٢/ التكامل الوظيفي بين الخبرات الأكاديمية والمهنية داخل الكلية والمدرسة.

٣/ تنمية الأداء والكفاءات التدريسية في ضوء الجودة الشاملة في المجال التربوي.

٤/ إنشاء مكتب مستقل للتربية العملية واختيار الكوادر اللازمة له.

٥/ إنشاء قاعدة بيانات بالمدارس المتعاونة وما يتصل بها من نظم إدارية وعناوين ومعلومات.

٦/ إنشاء موقع الكتروني للتربية العملية للتواصل مع الطالبة / المعلمة وجميع المسئولين عن التربية العملية وفقا لمتطلبات عصر التكنولوجيا.

٧/ إعداد دليل لتوصيف مهام كل من الطالبة / المعلمة ، والمشرفة الأكاديمية والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة وتوزيعه عليهم .

٨/ تصميم كتيب التربية العملية يتضمن (أهدافها ، أهميتها ، مراحلها ،مبادئها ،مهاراتها ومسؤوليات الأعضاء المشاركين).

٩/ إعداد برامج تدريبية لجميع المسئولين عن الإشراف في التربية العملية لدعم المهارات التوجيهية والإشرافية لديهم ، وتحديد أماكن وزمن التدريب على الموقع الالكتروني وفي مكتب التربية العملية.

أهداف الرؤية المستقبلية:

تهدف الرؤية المستقبلية إلى :

١/ وضع معايير يتم من خلالها تقييم أداء التربية العملية لتخرج معلمة تتسم بالكفاءة الأكاديمية والمهنية.

٢/ الارتقاء بالتربية ابتداءً من المضمون والإجراءات والآليات التنفيذية والتقويمية والمتابعة.

٣/ وضع تصور للمعوقات التي تقف حائل دون تطبيق التطور المطلوب للتربية العملية في ضوء معايير الجودة الشاملة لبرنامج التربية العملية.

الرؤية المستقبلية للإعداد والتدريب:

تتضمن الرؤية المستقبلية لبرنامج التربية العملية إعداد وتدريب الطالبة / المعلمة ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: الرؤية المستقبلية في نظام اختيار الطالبة في كلية التربية وإجراءات القبول.

المحور الثاني: الرؤية المستقبلية لبرنامج الإعداد والتدريب.

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية لمكتب التربية العملية.

أولا : الرؤية المستقبلية في نظام اختيار الطالبة للقبول في كلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز :

تعتبر كلية التربية شأنها شأن الكليات المناظرة في الجامعة تسعى إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته ، وذلك بتخريج طالبات مجيدات في شتى مجالات العلوم والمعارف المختلفة ، كما تساهم في تنشيط الحركة التربوية والثقافية بما يحقق متطلباتها المتطورة في التنمية والتقدم ، بجانب هدفها التربوي والأكاديمي تسعى إلى تلبية حاجات مؤسسات المجتمع المحلي وذلك عبر الندوات وورش العمل والبحوث العلمية والتربوية والنفسية من خلال انتداب أعضاء هيئة التدريس بهذه المؤسسات.

ومن هذا المنطلق لابد من أهداف خاصة لسياسة قبول الطالبات بالكلية . ومن هذه الأهداف:

١/ انتقاء أفضل المتقدمات وأكثرهن استعدادا لمهنة التدريس .

٢/ تنويع وسائل الكشف عن السمات العامة والشخصية للمتقدمات وقدراتهن ومهاراتهن.

٣/ توفير قدر ملائم من الشمول والموضوعية لوسائل الاختيار وآليات القبول.

٤/جذب أحسن العناصر خلقا وذكاء وعلما ومهارة لمهنة التدريس.

وحتى تحقق كلية التربية أهدافها لابد من تطبيق نظام سياسة القبول والتسجيل وفق ما ورد من عمادة القبول والتسجيل.

المحور الثاني : الرؤية المستقبلية لبرنامج إعداد وتدريب الطالبة / المعلمة بكلية التربية:

لكل برنامج رؤية ورسالة حتى يتسنى للبرنامج تحقيق أهدافه ، فبرنامج التربية العملية شأنه شأن غيره من البرامج لديه رؤية ورسالة. حيث تتمثل رؤيته في أن التربية العملية تعتبر مقرر دراسي متميز يسمح كمجال خصب لإعداد الطالبة / المعلمة في تخصصها ، متصف بمعايير جودة تخصصية في مجال عملها. وأما رسالة التربية العملية فهي تهدف إلى تخريج معلمة متخصصة في تدريس مادة من المواد الدراسية لمراحل التعليم المتوسط والثانوي تحت مظلة الجودة الشاملة ، بحيث يصل مستوى الخريجة إلى مستوى يتنافس مع خريجات الكليات المناظرة لنفس التخصص ، ومنافسته في سوق العمل مع الخريجات.

منهجية الرؤية: تتضمن منهجية الرؤية المراحل التالية:(زيتون ، حسن حسين :٢٠٠٣: ٣٨)

١- مرحلة الإعداد

٢- مرحلة التدريس

٣- مرحلة التقويم

١- مرحلة الإعداد والتهيئة:

أ- الوقت المخصص لها : تتم في هذه المرحلة في الأسابيع الثلاثة الأولى المخصصة للتربية العملية داخل الكلية

ب - أنشطة هذه المرحلة :

تتم خلال هذه المرحلة تدريس الطالبة المعلمة مقرر طرائق التدريس الخاصة في مادة تخصصها ووزنه ساعتين معتمدتين نظري وساعتين عملي يشتمل على فلسفة مادة التخصص وربطها بالحياة ، والتخطيط لتدريسها وطرق التنفيذ والعرض وإدارة الصف وأساليب التقويم، ويلي ذلك مشاهدة تحسين مهاراتها في تطبيق أسلوب معين أو تطوير ذلك الأسلوب كلية.

٢- مرحلة التدريس:

وهي المرحلة التي تقوم فيها الطالبة / المعلمة بالتدريس الفعلي وممارسة الأنشطة التربوية الأخرى المتعلقة بعمل المعلمة ، وفيها تكتسب الطالبة / المعلمة العديد من الجوانب المتعلقة بمهنة التدريس ، ومن خلال المواقف الفعلية تنمو مهاراتها ويتحسن أداؤها التدريسي فتكتسب كثيرا من الكفايات الأساسية اللازمة لها كمدرسة. وتنقسم هذه المرحلة إلى فترتين:

الفترة الأولى : وهي الفترة التي تقوم فيها الطالبة/ المعلمة كمشاركة لمعلمة الفصل في أداء بعض المهام مثل: تحضير بعض الدروس وتنفيذ بعضها ومنافسة المعلمة وزميلاتها المتدربات ، كما تقوم ببعض الأنشطة الأخرى كإعداد الوسائل التعلمية أو تصحيح بعض الواجبات للطالبات أو التخطيط لنشاطهن . وبعد انتهاء الحصة تقيم أداء الطالبة / المعلمة ولفت نظرها إلى مواطن القوة ونقاط الضعف في أدائها .

الفترة الثانية: وفيها تكون الطالبة / المعلمة مسئولة مسؤولية كاملة عن التدريس في فصل أو أكثر وتقوم بكل الأنشطة المتعلقة بهذا.

٣- مرحلة تقويم الطالبة / المعلمة:

ويكون التقويم مبني على أسس موضوعية لتقويم الطالبة/ المعلمة ، ويجب أن تكون الطالبة/ المعلمة على معرفة بالأسس التي يتم تقويمها في ضوئها، فلذا لابد من عقد لقاء بين المشرفة والطالبة / المعلمة حتى يكون التقويم موضوعيا وليس ذاتيا لشخص المشرفة.

ومن الأهمية بمكان تحديد الزيارات لتقويم الطالبة / المعلمة وهي على الأرجح أن تكون أربع زيارات .

الزيارة الأولى الهدف منها الاطمئنان على وضع الطالبة / المعلمة بالمدرسة وتذليل ما يواجهها من عقبات.

الزيارة الثانية زيارة توجيهية معلنة الهدف منها توجيه الطالبة / المعلمة فقط وليست تقييميه ولا لمنح درجات.

الزيارة الثالثة وهي زيارة معلنة لتقييم الطالبة / المعلمة ومنح الدرجات .

الزيارة الرابعة تطلبها الطالبة / المعلمة لحل مشكلة أو معالجة موقف تعليمي مستعصي إذا دعت الضرورة لذلك.

الطرق المنهجية في تقويم الطالبة / المعلمة:

من الطرق المتبعة في تقويم الطالبة / المعلمة طريقتان رئيسيتان هما طريقة:

١- الملاحظة المباشرة: تتم الملاحظة المباشرة من خلال مراجعة الأستاذة المشرفة لأداء الطالبة / المعلمة في حجرة الصف ، وأن هذه الطريقة يعيبها كما هو معروف الذاتية في

تقويم الأداء على حساب الموضوعية حيث تركز المشرفة على الجوانب السلبية وهذا لم يدعم الطالبة م المعلمة بتعزيز النقاط الإيجابية وبالتالي يقلل من مصداقية التقويم.

٢- الاستبانة: وهي أداة تتمتع بمصداقية أكثر من الملاحظة نسبة لتوافر الموضوعية فيها أكثر من الذاتية ، ولذلك لابد للتربويين من وضع الاستبانة بدقة فائقة وشاملة بنود محددة ومفصلة ليسهل على المشرفة متابعة تنفيذ مهمة التدريب الميداني ، كما يجب مراعاة تطويرها باستمرار لتواكب المستجدات التي تطرأ.

الكفايات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي ينبغي على القائمين بتصميم الاستبانة مراعاتها عند تقويم أداء الطالبة/ المعلمة أثناء التربية العملية.

أ- الكفايات في المجال الأكاديمي

ب - الكفايات في المجال المهني وتشمل :

١/ إثارة انتباه التلاميذ طوال فترة الدرس.

٢/ التأكد من فهم التلاميذ لموضوعات الدرس .

٣/ تنظيم المعلومات أثناء عرض الدرس وفي نهايته.

٤/ القدرة على تقويم أداء التلاميذ .

٥/ الحرص على حسن إدارة الفصل وحفظ النظام.

ج – الكفايات في مجال السمات الشخصية وتشمل :

١/ الصحة العقلية والجسمية والنفسية .

٢/ الرغبة والحماس لعملية مهنة التدريس .

٣/ الاتصاف بالحيوية وحسن الخلق والمرونة والصبر .

٤/ المظهر العام المناسب.

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية لمكتب التربية الغملية:

أن الرؤية المستقبلية لمكتب التربية العملية بكلية التربية يتم تأسيس وحدة مستقلة للتربية العملية تحت إشراف إحدى أستاذات المناهج وطرق التدريس ممن لديها الخبرة والدراية والطموح لتطوير هذا المقرر التطبيقي ، وعلى أن تكون لها مساعدة لتحقيق المهام المناطة بهذه الوحدة.

ويشمل مكتب التربية العملية عدة لجان ومن هذه اللجان :

١- لجنة المتابعة والتقويم.

٢- لجنة الموقع الالكتروني.

٣- لجنة التدريب.

ومن مهام مكتب التربية العملية العامة:

١- إجراء الاتصالات الرسمية مع إدارة التعليم العالي والعام وإدارة الإشراف التربوي، بجانب مدارس التطبيق ، وتوزيع الطالبات المتدربات.

٢- اختيار المشرفات والتنسيق مهن والالتقاء بطالبات التربية الميدانية .

٣- تنظيم الندوات واللقاءات التي تجمع المهتمين بأمر التربية العملية داخل الكلية وخارجها بهدف تطوير التربية الميدانية .

٤- متابعة الطالبات المتدربات وأخذ آرائهن لتطوير التربية العملية.

٥- إجراء البحوث والدراسات لتطوير التربية العملية.

٦- النظر في لائحة غياب الطالبات المتدربات عن المدرسة مكان التطبيق .

٧- الاجتماع مع المشرفات والطالبات المتدربات لحل كل المشكلات التي تواجههن.

٨- توزيع درجات التربية العملية على المشرفات والمعلمات المتعاونات ومديرة المدرسة.

٩- تسجيل الطالبات في نهاية الفصل الدراسي ومراجعة مكتب التربية العملية في اليوم الأول من دوام الفصل الدراسي المحدد لخروج الطالبات المتدربات للميدان.

١٠- طرح المستجدات والتطورات المحلية والعالمية في مجال التربية العملية على القائمين بأمر التربية العملية .

١١- تطوير أدوات التقويم وفقا للمستجدات ، ويجب أن تتصف بالمرونة والشمول.

مهام الجهات المشاركة في برنامج التربية العملية:(إسماعيل، سعيد:٢٠٠٢:٣١)

١- الكلية :

حيث يتحقق برنامج التربية العملية على اهتمام الكلية به والإعداد له، وتوفير احتياجاته المالية والعينية ومتابعة تنفيذه من القسم المشرف عليه.

٢- المشرف على برنامج التربية العملية :

يتوقف نجاح برنامج التربية العملية على المشرف على البرنامج ، حيث يقوم المشرف بالتخطيط والتنظيم والإعداد والتنفيذ والمتابعة لسير البرنامج.

٣- المشرفة الأكاديمية :

وهي عضو هيئة تدريس بالكلية ، ومن مهامها تعبئة فرص النمو المهني للطالبة / المتدربة ومتابعة ما تقدمه من عمل ، ومناقشتها وتوجيهها وتقويمها .

٤- المعلمة المتعاونة:

هي معلمة المادة بالمدرسة (مكان التطبيق)، وهي المسؤولية المباشرة في قيادة وتوجيه وتنفيذ إجراءات مهمة برنامج التربية العملية داخل الصف ، فهي الأكثر التصاقا بالطالبة المتدربة ، وعي القادرة على حل مشاكلها ومعاونتها ، فهي المرشدة الأولى لها ، فلذا يجب أن تكون العلاقة بينها وبين الطالبة المتدربة وثيقة.

٥- إدارة المدرسة:

وتضم إدارة المدرسة المديرة والفنيين ومن مهامهم تهيئة الفرص للنمو المهني للطالبة المتدربة ، ومتابعة ما تقدمه الطالبة وتوجيهها وتقويمها.

٦- المدرسة التطبيقية (مدرسة التدريب):

يجب أن تكون المدرسة بمواصفات متخصصة حيث التأهيل والإدارة والمعدات والوسائل اللازمة للتدريب، كما يجب أن تتوافر بالمدرسة وسائل اتصال عضو هيئة التدريس المعني بالتربية العملية لتوحيد وجهات النظر والتخطيط ، وذلك من خلال جلسات عمل مشتركة. بجانب ذلك يجب أن تقوم المدرسة المضيفة بتوفير جميع الظروف اللازمة التي تؤدي إلى تنفيذ التدريب وتحسين نوعيته.

منهج البحث

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تتكون إجراءات الدراسة الميدانية من المحاور التالية:

المحور الأول :

أولا: منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي . والمنهج الوصفي كما عرفه العساف (١٩٨٩، ص١٨٩): أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وصفا دقيقا، يعبر عنها كيفيا فيعطيها رقما يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ، أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وفي هذه الدراسة تصف الباحثة واقع برنامج التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز ، وعلى ضوء هذا الواقع نتشرف الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية.

ثانيا : مجتمع الدراسة الميدانية:

يشمل مجتمع الدراسة طالبات الفرقة الرابعة جميع التخصصات بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز.

ثالثا: عينة الدراسة الميدانية:

كانت عينة الدراسة مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وكان العينة قوامها (١٢٥) طالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، من أصل (٤٥٠) طالبة يشكلن المجموع الكلي للطالبات المتدربات ويتوزعن على جميع التخصصات في الكلية.

المحور الثاني : أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من أربع استبيانات صُممت لأغراض جمع البيانات والمعلومات اللازمة تناسب الفئة المستهدفة بالدراسة.

وهدفت هذه الاستبيانات إلى تحديد محاور التربية العملية التي يمكن تطبيقها من خلال برنامج التربية العملية على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات ، وتألفت الاستبيان من عدد من البنود ، وقد اشتقت محاور الاستبيان من الإطار النظري للدراسة بما تضمنته من أدبيات ودراسات متخصصة في مجال التربية العملية ، والدراسات والبحوث في مجال التربية العملية ، بجانب أهداف برنامج التربية العملية.

وبعد تصميم الاستبيان واستخلاص العديد من مفردات الاستبيان الخاصة ببرنامج التربية العملية من المصادر السابقة، وقامت الباحثة بتطوير الاستبيان مستفيدة من عملها في مجال الإشراف على التربية العملية ، والذي يمثل كل منها رأيا ذا صلة بالبرنامج المطبق في التربية العملية ، ويتكون كل بند من ثلاث إجابات على غرار مقياس ليكرت الثلاثي تبين اتجاهات الطالبات وآرائهن في برنامج التربية العملية المطبق ، وآرائهن حول المشرفة الأكاديمية ومديرة المدرسة مكان التطبيق والمعلمة المتعاونة.ثم حذف المتشابه منها والمكرر ، ثم وضعت هذه المفردات ضمن الاستمارة في صورتها المبدئية .

ومن ثم تم عرض الاستبيان على الخبراء المختصين (مرفق رقم (١) والتي تم الموافقة عليها بالإجماع ، وعلى ضوء ذلك تم إعداد محاور الاستبيان في صورتها المبدئية والتي تضمنت حوالي (٥٩) عبارة موزعة على محاور الدراسة ، ثم عرضت الاستمارة المبدئية على المحكمين المختصين في مجال المناهج وعلم النفس واللغة العربية لإبداء الرأي فيها من حذف أو إضافة أو تعديل صياغة.

معامل الصدق والثبات :

الصدق الظاهري وقد اشتمل الخارجي على نوع العبارة وصياغتها ، ووضوحها ، وتغطيتها لما يراد قياسه.أما الصدق الداخلي فقد قامت الباحثة باستخدام كل من صدق

المحكمين وذلك بعرض استمارة الاستبيان بكافة محتوياته (محاوره ومفرداته) على ستة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس واللغة العربية، وذلك لاستطلاع آرائهن عن مدى صدق العبارات المرتبطة بكل محور على حده ، ومن ثم اعتبرت الباحثة موافقة المحكمين على الاستبيانات في صورتها النهائية بعد التعديل بمثابة صدق أداة الدراسة . مرفق رقم (١).

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان إحصائيا عن طريق تطبيق القياس على عينة من الطالبات بالفرقة الرابعة من غير عينة الدراسة وعددها (٢٥) طالبة ، حيث بلغ معامل الثبات ، انظر الجدول رقم (١) .

جدول يوضح ثبات محاور الاستبيانات

المحور	معامل الثبات
١. برنامج التربية العملية	٨٧،٠
٢. المشرفة	٩١،٠
٣. المديرة	٦٥،٠
٤. المعلمة المتعاونة	٨٧،٠

المحور الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة تبعاً للخطوات التالية:

أ- الموافقة على تطبيق الدراسة :

تم الحصول على موافقة تطبيق الدراسة من الجهة المسئولة ، وعلى أن يتم التطبيق في كلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز.

ب/ تم اختيار عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بواقع (١٢٥) طالبة من جميع التخصصات بالكلية.

ج- تنفيذ الدراسة:

بعد موافقة الجهات المختصة على تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة ، ومن ثم تم توزيع أربع استبيانات على الفئة المستهدفة من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ ، الأمر الذي تكون فيه المستجيبات قد أكملن برنامج التربية في الميدان حتى تكون انطباعاتهن وقناعاتهن ووجهات نظرهن حول كل ما جاء في أداة الدراسة واضحة .

د- المعالجات الإحصائية لاستبيان الدراسة :

استخدمت الباحثة للإجابة عن الأسئلة الأساليب الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية .

٢- الوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري.

ويعد جمع البيانات أعدت البيانات لإدخالها في الحاسب وقد تم تحليل كافة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية SPSS نسخة ١٥ لعام ٢٠١٠م.

خلاصة الفصل:

تكون الفصل من ثلاثة محاور: المحور الأول تضمن منهج ومجتمع وعينة الدراسة.بينما تناول المحور الثاني إعداد أدوات الدراسة وضبطها . أما المحور الثالث اشتمل على إجراءات الدراسة بدءا من الحصول على موافقة تطبيق الدراسة ، واختيار مجموعة التطبيق مرورا باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة وتحليل أداة الدراسة .

النتائج والمناقشة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشة أسئلتها

هدفت الدراسة إلى وضع رؤى مستقبلية لبرنامج التربية العملية، ولتحقيق ذلك حاولت الباحثة الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج المرتبطة بكل سؤال ، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة لكل نتيجة لتأكد

من صحتها ، بالإضافة إلى ربط هذه النتائج بالرؤى المستقبلية للبرنامج ، ثم ملخصا لأهم النتائج.

وفي ما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة :

أولا: نتائج مرتبطة بالإجابة على السؤال الأول:

ما واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز؟

وللإجابة على هذا السؤال كان لزاما على الباحثة أن تقوم ببناء قائمة لمحاور برنامج التربية العملية . ولإعداد هذه القائمة تتبعت الباحثة الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت محاور برنامج التربية العملية ، ومن خلال ذلك استطاعت الباحثة تكوين قائمة المحاور، بعد أن طبّقت المقياس المستخدم في الدراسة الاستطلاعية ، وقد اختارت (٥٩) مفردة من مفردات البرنامج والتي تعتبر أكثر إذا ما قورنت بغيرها من مفردات البرنامج.

جدول رقم (٤-١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء الطالبات / المعلمات لتقييم برنامج التربية العملية لكل عبارة على حده ، ن (١٢٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية			أعلى درجة ممارسة
				موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	
١	أهداف برنامج التربية العملية شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية	٢,٣٣٦٠	٠,٥٦٧١٧	٣٨,٤	٥٥,٨	٤,٨	موافق
٢	مكونات أهداف البرنامج كانت متوازنة	٢,٣٢٠٠	٠,٦١٦٩٦	٤٠	٥٢	٨	موافق
٣	أهداف برنامج التربية العملية واقعية وقابلة للتحقق	٢,٣٦٧٠	٠,٧٤٦٦٣	٥٣,٦	٣٠,٤	١٦	موافق جدا
٤	تكامل الشقين (النظري والعملي) لبرنامج التربية العملية بشكل مناسب	٢,١٨٤٠	٠,٦٧٦٦١	٣٣,٦	٥١,٢	١٥,٢	موافق
٥	أهداف البرنامج متعلقة بالواقع التدريسي في مدارسنا	٢,٤٨٨٠	٢,٨٣٨٧٢	٤٠	٤٤,٨	١٥,٢	موافق

٦	درجة تعاون إدارات المدارس مع أهداف البرنامج مناسبة	٢,٠٨٠٠	٠,٧٨٩٠٤	٣٥,٢	٣٧,٦	٢٧,٢	موافق
٧	أهداف البرنامج تنسجم مع تطورات العصر ومستجدا ته	٢,١٢٨٠	٠,٧٠٦٨٠٣	٣٣,٦	٥١,٢	١٥,٢	موافق
٨	التغذية الراجعة المقدمة للمتدربات في نهاية البرنامج مناسبة	٢,١٨٤٠	٠,٧١١٤٧	٤٠	٤٤,٨	١٥,٢	موافق
٩	نموذج تقويم المتدربات المستخدم شامل لأهم الكفايات التدريسية	٢,٢٤٠٠	٠,٦٨٨٦٢	٣٥,٢	٣٧,٦	٢٧,٢	موافق
١٠	آليات الاتصال بالمدارس مناسبة	١,٩٥٢٠	٠,٧١٦٨٠	٣٢	٤٨,٨	١٩,٢	موافق
١١	المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية كافية لتحقيق الأهداف المرتبطة به	٢,١٨٤٠	٠,٧٢٢٧٢	٣٦	٦٠,٤	٣,٦	موافق
١٢	عدد ساعات المقرر النظرية كافية للإعداد	٢,١٩٢٠	٠,٦٩٢٠٧	٣٨,٤	٤٧,٢	١٤,٤	موافق

١٣	تُشجع الإفادة من خبرات الطالبات / المتدربات في تطوير المدرسة	٢,٢٢٤٠	٠,٧١٦٨٩	٣٢,٢	٤٨,٨	٢٨	موافق
١٤	يُتاح للطالبات المتدربات الاطلاع على نتائج تقويم الأداء بطريقة تعاونية	٢,٢٨٠٠	٢,٨٩٢١٥	٣٦,٨	٤٤,٨	١٨,٤	موافق
١٥	يتم توظيف آليات لتدريب الطالبات في الكلية قبل التطبيق الفعلي	١,٩٩٢٠	٠,٧٢٣٩٧	٣٥,٢	٤٨,٨	١٦	موافق
١٦	عدد الزيارات الإشرافية على الطالبات كافية	٢,١١٢٠	٠,٧٥٣٦	٣٩,٢	٤٤	١٦,٨	موافق
	المتوسط الكلي	٢,٢٣٧	٠,٩٧٢٥١	٣٧,٤٦	٤٥,٨٣	١٦,٣	موافق

يتضح من الجدول رقم (٤-١) والمتعلق بآراء الطالبات حول تقييم برنامج التربية العملية أن المتوسطات الحسابية انحصرت بين (١,٩٥٢ و ٢,٤٨٨) ، حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٥) " أهداف البرنامج متصلة بالواقع التدريسي في مدارسنا "، ويرجع ذلك إلى أن سبب حصول هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي أن إدارة البرنامج على تواصل دائم مع المدارس، ومعرفة طبيعة الأهداف التدريسية المناسبة التي يجب على برنامج التربية العملية تلبيتها، كما يتضح أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة رقم

(١٠) " أن آليات الاتصال بالمدارس مناسبة " ، والسبب يعود في حصول هذه العبارة على أدنى متوسط حسابي إلى عدم التعاون بين إدارة الإشراف التربوي وإدارات المدارس ، وهذا ما انعكس على إدارة برنامج التربية العملية.

كما انحصرت أعلى النسب المئوية في تقييم الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بين (٣٢% و ٤٠%) للفقرة رقم (٢ و٣)، وأدناها الفقرة رقم (١٠)، والسبب في ارتفاع نسبة الفقرة (٢و٣) يعود إلى أن أهداف البرنامج كانت واقعية ، ومكوناته تسير بشكل متوازن ،أما آليات الاتصال بمدارس التدريب كانت تكتنفها بعض الصعوبات وذلك لعدم الاتفاق ما بين إدارة الإشراف التربوي وإدارات مدارس التدريب ، كما أشارت النسبة المئوية المتعلقة بآراء الطالبات / المعلمات والتي بلغت ٤٥,٨% حول برنامج التربية العملية الحالي مما يؤكد أن هناك قصوراً واضحاً في كثير من فقرات البرنامج ، والرسم البياني التالي يوضح ذلك

شكل رقم (٤- ١)

يوضح النسبة المئوية لتقييم الطالبات / المعلمات حول برنامج التربية العملية(الحالي) بكلية التربية للبنات

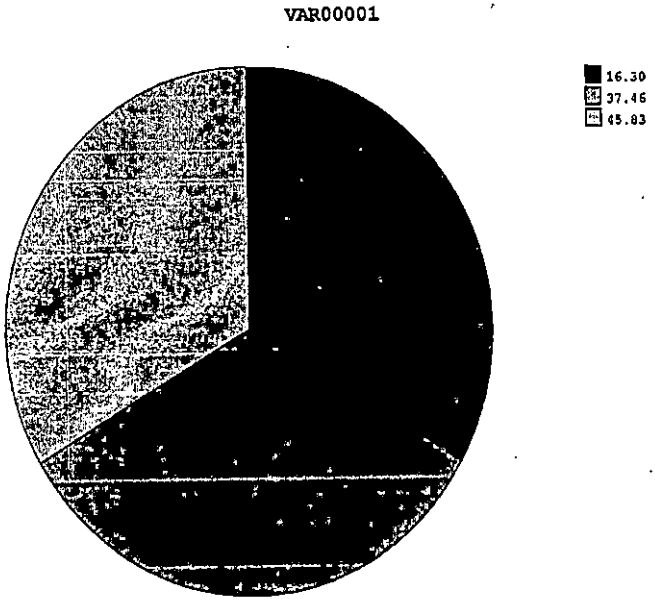

جدول رقم (٤-٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء الطالبات / المعلمات لتقييم المشرفة على التربية العملية ، ن (١٢٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية			أعلى درجة ممارسة
				موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	

١	تجتمع المشرفة مع الطالبات لتقديم التوجيهات والإرشادات قبل الذهاب إلى المدرسة	٢,٣١٢٠	٠,٧٧٦٦٣	٤٩,٦	٣٢	١٨,٤	موافق
٢	تقوم المشرفة بتعريف الطالبات المعلمات بأهداف التربية العملية والمشكلات التي قد تواجههن أثناء التطبيق	٢,٤٣٢٠	٠,٧١٠٩٣	٥٩	٣١,٢	١٢,٨	موافق
٣	تشارك المشرفة إدارة المدرسة في ترتيب وتوزيع الجدول الدراسي	٢,٠٠٠٠	٠,٨٥١٩٤	٣٦	٢٨	٣٦	موافق جدا
٤	تهتم المشرفة بعقد لقاءات فردية لتوجيه الطالبات المعلمات حول ما تم من التطبيق	٢,٣٦٠٠	٠,٧٤٤٨٧	٥٢	٣٢	١٦	موافق
٥	تهتم المشرفة بعقد لقاءات جماعية لتوجيه الطالبات المعلمات وإرشادهن	٢,٢٦٤٠	٠,٧٣٣٩٧	٥١,٢	٣٣,٦	١٥,٢	موافق
٦	تهتم المشرفة بالعلاقات الإنسانية مع الطالبات المعلمات أثناء فترة التربية	٢,٢٦٤٠	٠,٧٤٢١٠	٤٤	٣٨,٤	١٧,٦	موافق

	العملية						
٧	تتابع المشرفة الطالبة المعلمة التي لا يتقدم مستوى أداءها التدريسي	٢,٣٠٤٠	٠,٦٩٨٢٠	٤٤	٤٢,٤	١٣,٦	موافق
٨	تتواجد المشرفة مع الطالبة المعلمة طوال الحصة لمتابعة جميع الأداءات التدريسية	٢,٤٦٤٠	٠,٦٦٦٥٣	٥٦	٣٤,٤	٩,٦	موافق
٩	تهتم المشرفة بتنظيم إجراءات تنفيذ برنامج التربية العملية بشكل جيد	٢,٣٦٨٠	٠,٧١٣١٩	٥٠,٤	٣٦	١٣,٦	موافق
١٠	تحث المشرفة الطالبة المعلمة بمساعدة الطالبات المعلمات وإتاحة كافة الإمكانات اللازمة	٢,٤٠٠٠	٠,٧٧٢٦٨	٤٤,٨	٣٤,٤	٢٠,٨	موافق
١١	تساعد المشرفة الطالبة المعلمة للتغلب على ضبط الصف الدراسي	٢,٠٨٨٠	٠,٧٧٢٦٨	٣٤,٤	٤٠	٢٥,٦	موافق
١٢	تساعد المشرفة الطالبة المعلمة على التكيف مع	٢,١٠٤٠	٠,٨٠١٤٥	٣٧,٦	٤٥,٢	٢٧,٢	موافق

	المناخ المدرسي						
١٣	تساعد المشرفة الطالبة المعلمة في إعداد استخدام الوسائل المناسبة	٢,٠٨٠٠	٠,٨١٩١٣	٣٧,٦	٢٣,٨	٢٩,٦	موافق
١٤	تشارك المشرفة المعلمة المتعاونة في الإشراف في برنامج التربية العملية	٢,٢١٦٠	٠,٧٩٩٠٣	٤٤,٨	٣٢	٢٣,٢	موافق
	المتوسط الكلي	٢,٢٦١١	٠,٧٥٧٣٦	٤٥,٨١٤	٣٤,١	١٩,٩٤	موافق جدا

ويتضح من الجدول رقم (٤-٢) والمتعلق بمجال الدراسة الثانية تقييم المشرفة من وجهة نظر الطالبة المعلمة أن المتوسطات الحسابية انحصرت مابين (٢ و٢,٤٦٤) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٨) " تواجد المشرفة مع الطالبة المعلمة طوال الحصة لمتابعة الأداءات التدريسية " ويمكن إرجاع سبب حصول هذه الفقرة على أعلى مستوى ،لأن هناك تشديدا من إدارة الكلية والبرنامج فيما يتعلق بحضور المشرفة من بداية الأداء حتى نهايته مع الطالبة المعلمة ، وكون ذلك يعتبر جزءاً من تقييم أداء المشرفة على الطالبات المعلمات ، بجانب أنه يعتبر ضمن ساعاتها التدريسية في الجامعة ، فضلا عن ذلك أن حضورها من بداية الأداء وحتى نهايته يؤثر على تقييم أداء الطالبة المعلمة . كما يتضح من الجدول أن أقل متوسط حسابي للفقرة (٣) " تشارك إدارة المشرفة إدارة المدرسة في ترتيب وتوزيع الجدول الدراسي " ، ويرجع ذلك السبب لعدم التعاون مابين المشرفة وإدارة المدرسة في توزيع الجدول المدرسي على الطالبات المتدربات لاعتقاد إدارة المدرسة أن الإشراف التربوي يفرض عليهن قبول طالبات التربية

العملية دون اتفاق مسبق بينهم وبين القائمين على إدارة البرنامج وهذا ما ينعكس سلبا على البرنامج .

كما يتضح أن أعلى نسبة مئوية كانت للفقرة (٢) و (٤) و (٥) و (٩) و(١٠) والسبب في ارتفاع هذه النسبة أن المشرفة تعرف دورها في الإشراف على برنامج التربية العملية وذلك من خلال تعريف الطالبات على أهداف البرنامج وحل المشكلات التي قد تواجههن أثناء التطبيق وذلك بعقد لقاءات جماعية وفردية لإرشادهن و تواجدها لفترات طويلة معهن لمتابعة جميع الأداءات التدريسية ، كما جاءت أدنى نسبة مئوية للفقرة (١٢) و(٣) و (١٣) و(١٤) والسبب يرجع إلى أن إدارة المدرسة لم تتح الفرصة للمشرفة لمساعدة الطالبة / المعلمة في تنظيم وتوزيع الجدول المدرسي ، وإعداد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، بجانب التكيف مع المناخ المدرسي . وكما يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية الكلية لتقييم الطالبات للمشرفة على التربية العملية بلغت (٤٥,٨%) وهذا ما يدل على أن المشرفة لحد ما كانت تؤدي دورها ، والرسم البياني التالي يوض

شكل رقم (٤- ٢)

يوضح تقييم الطالبات / المعلمات للمشرفة على التربية العملية

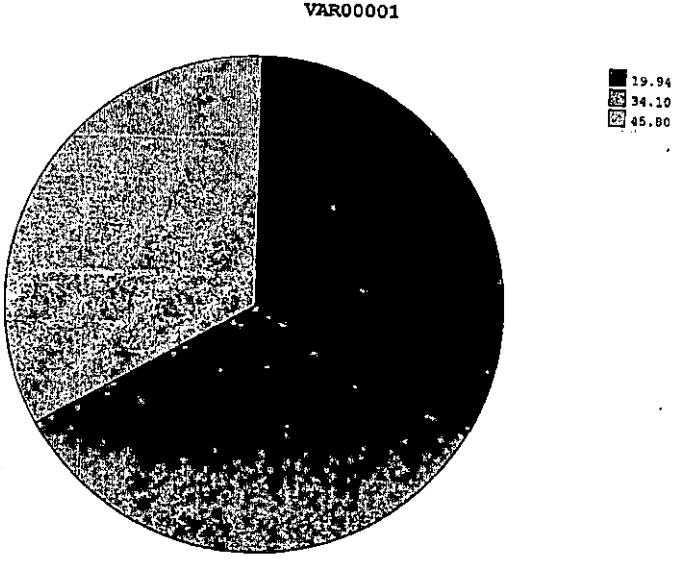

جدول رقم (٤-٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء الطالبات / المعلمات لتقييم المعلمة المتعاونة ، ن (١٢٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية			أعلى درجة ممارسة
				موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	
١	تتعامل مع الطالبة	٢.٤١٦٠	٠.٧٤٢٥٣	٥٦,٦	٢٨	١٥,٢	موافق

	المتدربة كزميلة وليس كطالبة						جدا
٢	تحرص على توعية الطالبة المتدربة بمسؤولياتها وأدوارها الصفية	٢,٥٢٠٠	٠,٦٤٢٥٨	٦٠	٣٢	٨	موافق جدا
٣	تعمل على إحاطة الطالبة المتدربة بالمناخ الصفي العام	٢,٣٥٢٠	٠,٧٢١٢٩	٤٩,٦	٣٦	١٤,٤	موافق جدا
٤	تساعد الطالبة المتدربة في العرف على الوسائل التعليمية المتاحة والمرتبطة بالمناهج	٢,٢٩٦٠	٠,٧٩٣٣٦	٥٠,٤	٢٨,٨	٢٠,٨	موافق جدا
٥	تساعد الطالبة المتدربة في إعداد الخطط اللازمة	٢,٢٤٠٠	٠,٧٥٥٦٢	٤٣,٢	٣٧,٦	١٩,٢	موافق جدا
٦	تتطلع الطالبة المتدربة على جوانب القوة والضعف لديها	٢,٣٦٨٠	٠,٧١٣١٩	٥٠,٤	٣٦	١٣,٦	موافق جدا
٧	تعطي الطالبة المتدربة فكرة عن مستويات	٢,٢٨٨٠	٠,٧٢٧٥٢	٤٤,٨	٣٩,٢	١٦	موافق جدا

	الطالبات الآتي ستعلمهن						
٨	تساعد الطالبة المتدربة في التكيف التدريجي مع متطلبات مراحل التدريب	٢,٣٣٦٠	٠,٧٨٢٩٤	٤٨,٨	٣٦	١٥,٢	موافق جدا
٩	تساعد الطالبة المتدربة في حل المشكلات الصفية التي تواجهها	٢,٣٧٦٠	٠,٦٩١٧٠	٤١,٦	٤٠,٨	١٧,٦	موافق جدا
١٠	تعزز اتجاهات الطالبة المتدربة نحو مهنة التعليم	٢,٣٠٤٠	٠,٦٨٦٥٥	٤٩,٦	٣٨,٤	١٢	موافق جدا
١١	تساعد المعلمة المتعاونة الطالبة في تنظيم الجدول التدريسي	٢,٥٨٤٠	٢,٠٢٨٧٦	٣٢,٢	٤٤	١٢,٨	موافق
١٢	تساعد الطالبة المتدربة للتكيف مع أدوارها في كل مرحلة من مراحل التدريب	٢,٢٤٨٠	٠,٧٢٥٧٥	٤٧	٤٠,٨	١١,٢	موافق جدا
١٣	تقدم المعلمة المتعاونة التغذية الراجعة الأزمة للطالبات حول الخطط	٢,٢٩٦٠	٠,٧٥١٦٠	٤١,٦	٤١,٦	١٦,٨	موافق جدا

	الدراسية						
١٤	تساعد الطالبة المتدربة على تقويم أدائها ذاتيا	٢,٣٦٠٠	٠,٧٢٢٩٠	٤٧,٢	٣٥,٢	١٧,٦	موافق جدا
١٥	توضح أهمية التربية العملية بالنسبة للطالبة المتدربة	٢,٢٤٠٠	٠,٧٣٣٩٧	٥٠,٤	٣٥,٢	١٤,٤	موافق جدا
	المتوسط الكلي	٢,٤٨٢٦	٠,٨١٤٦٨	٤٧,٥٦	٣٦,٦٤	١٥,٨٩	موافق جدا

يتضح من الجدول رقم (٤–٣) والمتعلق بمجال الدراسة الثالثة تقييم المعلمة المتعاونة من وجهة نظر الطالبة المعلمة ، أن المتوسطات الحسابية انحصرت بين (٢,٢٤و ٢,٥٨٤) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (١١) " تساعد المعلمة المتعاونة الطالبة المعلمة في تنظيم الجدول " ، ويمكن إرجاع سبب حصول هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي أن هنالك حرصا شديدا من المعلمة المتعاونة على تخصصها والسير فيه وفق الخطة المرسومة ، بجانب تعاونها مع إدارة برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافه ، وقد يكون السبب تعاون المتدربات مع المعلمة المتعاونة في تخطيط وتنفيذ التخصص بطريقة ممتازة ، كما جاء أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (١٥) "توضح المعلمة المتعاونة أهمية التربية العملية للطالبة المعلمة " ويرجع السبب في انشغال المعلمة بجدولها الدراسي في مجال تخصصها ، وقد يرجع السبب أيضا لضيق الوقت وكثرة الأعباء التدريسية ، وربما لم يكن لديها فكرة بدورها تجاه برنامج التربية العملية وذلك قد يكون بسبب عدم توفير دليل

لبرنامج التربية العملية يوضح مهام المعلمة المتعاونة بطريقة مباشرة من قبل إدارة برنامج التربية العملية .

كما يتضح أن أعلى نسبة كانت للفقرات (٢) و (١) وتراوحت ما بين (٥٦,٦% - ٦٠ %) حيث كانت تتعامل المعلمة المتعاونة مع الطالبات المتدربات كزميلات وليس كطالبات ، كما كانت تحرص على توعيتهن بمسؤولياتهن وأدوارهن الصفية ، ويرجع ذلك لأن المعلمة المتعاونة كانت تقدر أهمية برنامج التربية العملية بالنسبة للطالبة المعلمة ولذالك حرصت على تحقيق أهداف برنامج التربية العملية من خلال إشرافها على الطالبات المعلمات . كما كانت أدنى نسبة للفقرة رقم (١١) حيث كانت النسبة (٣٢,٢ %) ويرجع السبب في ذلك إلى أن أهمية التربية العملية بالنسبة للمعلمة المتعاونة لم يكن الهدف المباشر .

كما يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية الكلية لتقييم الطالبات /المعلمات ا لفقرات الخاصة بالمعلمة المتعاونة بلغت حوالي (٤٧,٥٦) ويشير هذه النسبة على أن المعلمة المتعاونة بالمدرسة كانت تؤدي دورها المنوط بطريقة مرضية لحد ما ، والرسم البياني التالي يوضح ذلك

شكل رقم (٤- ٣)

يوضح النسبة المئوية لتقييم الطالبات / المعلمات للمعلمة المتعاونة على تطبيق برنامج التربية العملية

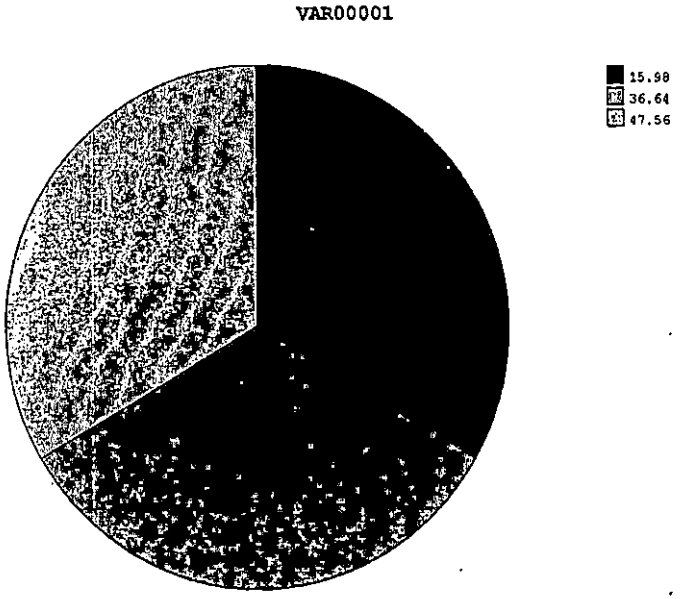

جدول رقم (٤-٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء الطالبات / المعلمات لتقييم المديرة ، ن (١٢٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية			أعلى درجة ممارسة
				موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	

١	أن تجتمع المديرة المدرسة بالطالبات المعلمات في بداية فترة التربية العملية	٢,٤٤٠٠	٢,٨٨٣٢١	٤٨	٢٤	٢٨	موافق جدا
٢	أن تهيئ مديرة المدرسة كافة الوسائل المتاحة لتدريب الطالبة المعلمة بشكل جيد	٢,٠٥٦٠	٠,٨٥٤٨٢	٣٧,٦	٢٩,٦	٣٢,٨	موافق جدا
٣	أن تهيئ مديرة المدرسة المكان المناسب كمقر للطالبات المعلمات أثناء تواجدهن بالمدرسة	٢,١٢٠٠	٠,٨٥٧٦٠	٤٣,٢	٢٥,٦	٣١,٢	موافق جدا
٤	تتابع مديرة المدرسة الطالبات المعلمات وتعمل على حلها	١,٩٦٠٠	٠,٨١٧١٥	٣١,٢	٣٣,٦	٣٢,٢	موافق
٥	تشجع مديرة المدرسة الطالبات المعلمات على بذل المزيد من الجهد	١,٩٩٢٠	٠,٨٢٧٩٠	٣٣,٦	٣٢	٣٤,٤	موافق لحد ما
٦	تهتم مديرة المدرسة بمتابعة سير برنامج التربية العملية في ضوء ما تهدف إليه العملية	٢,٠٤٠٠	٠,٧٧٦٦٨	٣٠,٤	٤٢,٦	٢٧,٢	موافق

	التعليمية						
٧	تساعد مديرة المدرسة الطالبات المعلمات بممارسة كافة المهام الإدارية	٢,٠١٦٠	٠,٨٤٢٢٧	٣٦	٢٩,٦	٣٤,٤	موافق جدا
٨	تسمح مديرة المدرسة للطالبات المعلمات المشاركة في الأنشطة غير الصفية	٢,٠٣٦٨	٢,٧٧٥٢٨	٣٣,٤	٤٤	٢١,٦	موافق
٩	تتقبل مديرة المدرسة وجهات نظر الطالبات المعلمات بكل مرونة	٢,١٦٠٠	١,٨٧٦٨٥	٣٢,٨	٣٦	٣١,٢	موافق
١٠	تطلع مديرة المدرسة الطالبات المعلمات بلوائح ونظم المدرسة	٢,٤٠٠٠	٢,٧٨٨٢٢	٤٠,٨	٣٤,٤	٢٤,٨	موافق جدا
١١	تحث مديرة المدرسة المعلمات بالمدرسة بمساعدة الطالبات المعلمات	٢,١٦٨٠	١,١٨٩٥٨	٣٤,٢	٣٩,٤	٢٦,٤	موافق
١٢	تُقيّم مديرة المدرسة الطالبات المعلمات	٢,٤١٦٠	٢,٩١٥٩٨	٣٣,٢	٤٠	٢٤,٨	موافق

	بحيادية تامة						
١٣	تساعد مديرة المشرفة في تنفيذ برنامج التربية العملية	٢,٠٨٨٠	٠,٨١٣٣٦	٣٦	٣٦	٢٨	موافق جدا
١٤	تساعد مديرة المدرسة المعلمة المتعاونة في توزيع الجدول الدراسي للطالبات المعلمات	٢,١٣٦٠	٠,٧٩٦٦١	٣٧,٦	٣٧,٦	٢٤,٨	موافق جدا
	المتوسط الكلي	٢,١٤٤٩	٢,٢٠٤٢٨	٣٦,٢٨٥	٣٤,٦	٢٨,٧	موافق جدا

يتضح من الجدول رقم (٤-٤) والمتعلق بمجال الدراسة الرابعة تقييم مديرة المدرسة من وجهة نظر الطالبة المعلمة ، أن المتوسطات الحسابية انحصرت مابين (١,٩٦٠-٢,٤٦١) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (١٢) " تقييم مديرة المدرسة للطالبات بحيادية تامة " ويرجع السبب لحصول هذه الفقرة على أعلى متوسط أن الدرجة المخصصة لتقييم الطالبة المعلمة بالنسبة لمديرة المدرسة كانت واضحة ومحددة بموضوعية ، وذلك من خلال عناصر استمارة تقييم المديرة حضور وغياب الطالبة المعلمة ، والتزام الطالبة بأنظمة ولوائح المدرسة . وربما يكون السبب راجع إلى تفهم طبيعة مهام مديرة المدرسة في تقييم أداء الطالبة المعلمة.

أما أقل درجة متوسط حسابي كانت للفقرة رقم (٤) " تتابع مديرة المدرسة كافة مشكلات الطالبات المعلمات وتعمل على حلها " ، ويرجع السبب في ذلك ربما لانشغال مديرة المدرسة بالمهام الإدارية الخاصة بالمدرسة ، وقد يكون السبب كثرة الطالبات المتدربات بالمدرسة ، وربما تكلف مديرة المدرسة المعلمة المتعاونة والمشرفة عل برنامج التربية العملية بالمدرسة على حل مشكلات الطالبات المتدربات ، أو لم يكن لديها دليل يوضح مهام مديرة المدرسة تجاه برنامج التربية العملية .

كما يتضح أن أعلى نسبة مئوية كانت للفقرات (١) و (٣) و(١٠) وتتراوح مابين (٤٠,٨%-٤٨%) ، ويرجع السبب في ارتفاع هذه النسبة أن مديرة المدرسة ترحب بالطالبات المعلمات وتهيئ المكان المناسب لهن وتقوم باطلاعهن بلوائح ونظم المدرسة و هذا ما يؤكد تعاون مديرة المدرسة بتطبيق برنامج التربية العملية ، أما أدنى نسبة مئوية كانت للفقرات رقم (٩) و (٤) ، ويرجع السبب في عدم متابعة مديرة المدرسة لمشكلات الطالبات إلي كثرة أعبائها الإدارية ، وربما لكثرة عدد الطالبات المتدربات بالمدرسة . والملاحظ على الجدول السابق أن النسبة المئوية الكلية لتقييم الطالبات / المعلمات لمديرة المدرسة بلغت حوالي (٣٦,٣) وهذه النسبة على حسب التقييم تمثل نسبة لا بأس بها من وجهة نظر الطالبات / المعلمات . والرسم البياني التالي يوضح ذلك

شكل رقم (٤-٤)

يوضح النسبة المئوية لتقييم الطالبات / المعلمات حول مديرة المدرسة

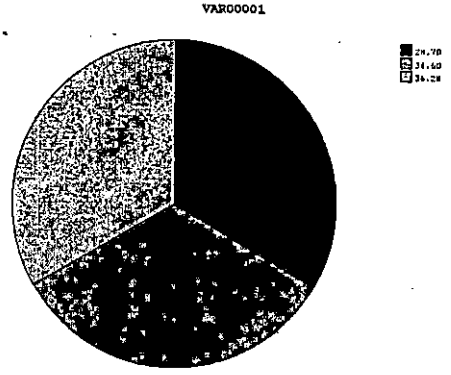

ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما النظم والمعايير التي يتم في ضوئها تربية وإعداد المعلم ؟

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة والبحوث، أن ثمّة معايير وضعتها الهيئات والجمعيات المتخصصة، كهيئة مجلس تربية المعلم في ولاية الينوي ، والمجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم المعروف باختصار (NCATE) ، والتي تتمثل في الشروط والإجراءات الواجب أخذها في الاعتبار من قبل هذه المؤسسات في برامجها وفلسفتها ، وإداراتها وكافة أنشطتها ومن هذه المعايير :

١- إكساب الطالب المعلم المعرفة والمهارات العلمية المتخصصة والتربوية والمهنية.

٢- الإلمام بالاستراتيجيات وطرق التعلم المختلفة ، واستخدام التقنية الحديثة.

٣- النمو المهني وتطور الذات من خلال ورش العمل والدورات .

٤- القدرة على تشكيل علاقات قوية مع المجتمع المحلي وإحداث علاقة إيجابية بين المدرسة والمجتمع .

٥- توظيف أساليب التقويم المتعددة.

ثالثا: النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث .

كيف يمكن لبرنامج التربية العملية أن يواجه التحديات المعاصرة؟

في ضوء ما أشارت إليه الكثير من الدراسات السابقة والدراسة الحالية بشأن التحديات التي تتعلق بأمر وإعداد وتدريب المعلم ، أن المعلم يعُد المصدر الوحيد للمعرفة كما كان الحال عليه في الماضي ، ولم يعُد دوره في نقل المعرفة وتلقين المعلومات ، وعليه كان لزاما على برنامج التربية العملية أن يواجه هذه التحديات وذلك عن طريق :

١- إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي في مؤسسات إعداد المعلم .

٢- تطبيق الاتجاهات الحديثة في برنامج التربية العملية وفق الاتجاه القائم على أساس الكفايات.

٣- الاهتمام بإكساب المعلم المهارات الخاصة باختيار تقنية التعليم الحديثة ووسائله المعاصرة التي تغير النمط التقليدي لمهام المعلم في العملية التعليمية.

٤- تطوير برامج التربية العملية من ناحية التنظيم والإعداد والإشراف والممارسة.

٥- التركيز على المهارات التدريسية التي تساعد المعلم على أن يُعنى بتنمية تلاميذه تنمية شاملة.

٦- إعداد معلم المستقبل ليكون قادرا على إجراء البحوث التربوية التي تُسهم في إيجاد حلول المشكلات المتعلقة بالمتعلمين.

رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .

ما الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية ؟"

وتأسيا على ما ورد من رؤى وأفكار بشأن تربية المعلم وما يرتبط بشأن التربية العملية في مؤسسات إعداد المعلمين في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع ، واتساقا مع التجديدات المعاصرة في العملية التعليمية ، وفي ضوء الأدوار والمهام المتغيرة لمعلم الحاضر والمستقبل يمكن أن نلخص الرؤى المستقبلية لبرنامج التربية العملية فيما يلي :

١- سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في برامج إعداد المعلم.
٢- تحديد أهداف برامج التربية العملية في صورة كفايات أداة محددة ، بحيث يتم تقويم أداء الطالبة/ المعلمة على أساس مدى تمكنه من هذه الكفايات المحددة.
٣- تنظيم الخبرات المراد للطالبة/ المعلمة أن تكتسبها على هيئة سلسلة متصلة ومتعاقبة من الخبرات.

قياس أداء الطالبة/ المعلمة في جميع الجوانب الأكاديمية والمهنية والشخصية، وتشخيص الأداء لمعرفة جوانب الضعف والقوة ، ومن ثم العمل على تعزيز جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف في الطالبة المعلمة

الإستنتاجات والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على خلاصة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

أولا: خلاصة النتائج:

عُنيت هذه الدراسة بواقع برنامج التربية العملية والرؤى المستقبلية لهذا البرنامج بكلية التربية للبنات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وقد أسفر تحليل وتفسير النتائج في الفصل الرابع عن المدى النسبي لآراء الطالبات المعلمات حول تقييم برنامج التربية العملية والمشرفة ، والمعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة.

وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة :

١- أن أهداف برنامج التربية العملية لم يكن شاملا لجميع جوانب العملية التعليمية.
٢- عدم تكامل الشقين (النظري والعملي) لبرنامج التربية العملية بشكل مناسب.
٣- لم تنسجم أهداف برنامج التربية العملية مع تطورات العصر ومستجداته.

٤- آليات التطبيق الفعلي لبرنامج التربية العملية في الكلية لم تكن كافية قبل التطبيق الفعلي في الميدان.

٥- دور المشرفة على التربية العملية في الميدان، والمعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة لم يكن كافيا بالقدر المناسب.

٦- تبين أن هنالك فجوة بين النظرية والتطبيق في برنامج إعداد المعلم.

٧- اتضح أن هنالك قصور في برنامج التربية العملية من ناحية التنظيم والإعداد والممارسة.

٨- عدم التدريب الكافي من خلال إقامة الدورات وورش العمل التي تعمل على النمو المهني وتطوير الذات .

٩- عدم إكساب الطالبة المعلمة المعرفة والمهارات العلمية والتربوية والمهنية، بالقدر الكافي لتمكنها من ممارسة التعليم مستقبلا.

١٠-ضعف استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، والتى تغير من النمط التقليدي من مهام المعلم في العملية التعليمية.

١١-عدم الإلمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس وطرائق التعلم المختلفة.

ثانيا : التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية خلصت الباحثة إلى التوصيات التالية:

١- إعادة النظر في أهداف برنامج التربية العملية ليشمل جميع جوانب العملية التعليمية.

٢- زيادة الترابط والتكامل بين المقررات التخصصية في برنامج إعداد المعلمة من جانب وما سيتم تدريسه بمرحلة التعليم العام ، مع ضرورة توفير العمق والشمول في المقررات التخصصية.

٣- الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب المعلم والاستفادة.

٤- الاهتمام بالعمليات الممهدة للتربية العملية بوسائل وأساليب متعددة ، مثل التدريس المصغر ، ودروس المشاهدة داخل المدارس، وداخل الكلية.

٥- تنظيم الندوات واللقاءات التي تجمع المهتمين بالتربية العملية من داخل الكلية وخارجها بهدف معرفة دور كل منهم ومتابعة تطوير التربية.

٦- تطوير برنامج التربية من ناحية التنظيم والإعداد والإشراف والممارسة ، وذلك من خلال تكوين إدارة خاصة للتربية العملية داخل مؤسسة الإعداد بدلا أن تكون مهمة إدارة التربية مهمة خاصة لعدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج الذين تشغلهم مهام ومسئوليات أخرى متعددة.

٧- العناية بإكساب المعلم استخدام التقنيات الحديثة في التدريس .

٨- سد الفجوة بين النظريات والتطبيق .

تزويد المعلم بالاستراتيجيات وطرائق الحديثة في التدريس غير التقليدية، وذلك عن طريق المجموعات ، واستخدام المكتبة والبحوث والدراسات الميدانية وغيرها من الأساليب الحديثة.

مخرجات المشروع

المقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، وعلى ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة الآتي:

١- إجراء بحوث ودراسات لتطوير التربية الميدانية .
٢- دراسة مقارنة بين مؤسسات التربية القائمة على إعداد برامج إعداد المعلم عربيا وعالميا.
٣- تقويم برنامج التربية العملية في ضوء أنظمة ومعايير الجودة الشاملة
٤- تحليل كتب التعليم العام في ضوء أهداف برنامج التربية العملية.
٥- توجيه الباحثين إلى المزيد من الدراسات من أجل تطوير برامج تربوية جديدة يمكن من خلالها تطوير برنامج التربية العملية لدى مؤسسات التعليم العالي.

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

أولاً : المصادر:

القرآن الكريم

الحديث الشريف

ثانياً : المراجع العربية

١- أبو لبدة ، علي وآخرون (١٩٩٦م): المرشد في التدريس ، دار القلم ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

٢- إسماعيل ، سعيد (٢٠٠٢م): نشأة الفكر التربوي وتطوره، القاهرة ، عالم الكتب، ط١ .

٣- أحمد ، عبد الفتاح (١٩٩٩م): نظام مقترح لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٤- بخش، هالة طه(٢٠٠٠م): تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات ، مكة المكرمة ، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ط١ .

٥- جاد ، كامل حامد (١٩٩٩م): التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر (معالم سياسية مقترحة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية.

٦- جامع ، حسن وآخرون (١٩٨٤م): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ،كلية التربية، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، السنة الأولى، العدد الثاني، سبتمبر.

٧- حسن، عواطف محمد(١٩٩٤م) :الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السابع ، كلية التربية بقنا.

٨- حسان ، محمد حسان(١٩٩٢م): التربية في دول الخليج العربي ، واقعها وسبل تطويرها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض .

٩- حسن ، عبده علي محمد ، والجنيد ، مبارك علي (١٩٩١م): واقع التربية العملية ببرنامج بكلاريوس التربية " نظام معلم الفصل" بالبحرين ، دراسة تحليلية تقويمية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد العاشر ، فبراير.

١٠-الحوامدة، مصطفى(٢٠١٠م): تربية المعلم العربي وتأهيله ، رؤى معاصرة، مؤتمر كلية العلوم التربوية، الأردن.

١١-خالد ، محمد أبو شعيرة وآخرون(٢٠٠٩م): تقويم برنامج التربية مقترحات تطويره ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد التاسع ، العدد الأول.

١٢-الديوان ، لمياء(٢٠٠٦م): التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة.

١٣-زيتون ، حسن حسين(٢٠٠٣م) : نموذج رحلة التدريس، رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا ، القاهرة ، عالم الكتب، ط١.

١٤-سليمان، عبد ربه محمد (١٩٩٣م): تطوير كليات التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، في الفترة من ٢٣- ٢٥ يناير – الجزء الثاني ن المجموعة الثانية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.

١٥-شاهين ، محمد (٢٠٠٧م): مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، جامعة الأقصى ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول يناير

١٦-شلتوت، علي(١٩٩٤م):موضوعات جديدة في ميدان التربية العملية من مدارس الحضانة إلى الجامعة ، دار القلم ، الكويت ، ط١.

١٧-شمو ، محاسن إبراهيم (٢٠٠٠م) : تقويم برنامج التربية العملية ، دراسة ميدانية من واقع وجهات نظر عينة من مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية.

١٨-الشهراني ، عامر عبد الله سليم (١٩٩٤م): مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية ، دار البلاد ، جدة، ط١.

١٩- الصائغ ، محمد حسن(١٤٢٣هـ): اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية " رؤى مستقبلية "، اللقاء التربوي الحادي عشر لقادة العمل التربوي ، جازان.

٢٠-ضحيان ، سعود ضحيان ، وحسن ، عزت عبد الحميد (٢٠٠٣م): معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS15 الجزء الثاني، الرياض

٢١-طعيمة ، رشيدي (٢٠٠٦م): المعلم وكفاياته_ إعداده – تدريبه، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٢-العاجز، فؤاد (٢٠٠٦م) : معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية ، بعنوان: التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج " الواقع والتطلعات " ، المنعقد في الفترة (١٩ – ٢٠) ديسمبر.

٢٣-عبد اللطيف، أبو بكر (١٤٣٢هـ) : معايير برنامج إعداد المعلم ، مجلة المعرفة .

٢٤-عبدالله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩٦م): دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر ، عمان.

٢٥-عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧م): التربية العملية أهدافها ومبادئها ، القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع . ط١.

٢٦-قنديل ، يس (١٩٩٣م): التدريب وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٢٧-الكثيري ، راشد حمد (١٩٨٧م): دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظر الطالب المتدرب ، المجلة التربوية ن كلية التربية ، جامعة الكويت ، العدد الثالث عشر .

٢٨-محمد ، آدم (١٤٢٣هـ): واقع استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة ، مجلة كليات المعلمين، المجلد الثاني ، العدد الأول ، محرم ن الرياض.

٢٩-محمد ، مصطفى عد السميع (٢٠٠٥م): إعداد المعلم وتنميته وتدريبه ، دار الفكر ، عمان.

٣٠-المطلق ، فرح سليمان (٢٠١٠م): واقع التربية العملية لطلبة معلمي الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها ، مجلة دمشق – المجلد ٢٦ ، العدد (١و٢).

٣١-مرسي ، محمد سمعان ، ووهيب (١٩٨٥م): الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ .

٣٢-الناقة ، صلاح أحمد ، و أبو ورد، إيهاب(٢٠٠٩م): إعداد المعلم وتنميته مهنيا في ضوء التحديات المستقبلية

ثالثاً : المراجع الأجنبية

33) Beck, Clive ,2002 : Components of a good practicum placement, Student Teacher Perceptions http://www.findarticle- com/p/articles/miqa360lis-200204/ai – nqou9695/print.

34)Cobb , belmcl , 1999 : An International Comparison of Teacher)Education. ERIC Digest. No.D 436486.

http://www.ericdingests.org/2000-3/teacher-htm .

35) Norrise, Richard J. ,1990 : Selection of Student Teaching Centers and

Cooperating Teachers in Agriculture and Expectations of Teacher

ducators Regarding These Components of a Teacher Education

Program . Journal of Agriculture Education , Vol.31 No.1.pp 58-63

36)Meijer, Paulien , Zanting , Anneke & Verloop . Nico ,2002 : practical knowledge, Tools, Suggestions and Significance . Journal of Teacher Education Volum 53 No 5 pp 406-419.

http://jte.Sagepub.om/cgi/content/abstract/53/5/406.

37)Clinton,B,(1999): " Educationanl excellence Act of 1999 , Fat Sheet Internet, P. 3 of 110..